

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢٧ كانون الاول ١٩٩٣
١٣ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.12.1993
המחיר: 200 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 192/50 vol

محاضرو الجامعات يبدأون، اليوم، اضرابا مفتوحا (ص ٢)

عضو المجلس الوطني الفلسطيني، د. عبد العزيز اللبدي، يزور شقيقتيه في طمرة (ص ٤)

رابين وعرفات ومانديلا ودي كلارك - رجال ١٩٩٣ (ص ٥)

من الناصرة انطلق، امس، نداء قداسة البابا الخاص بافتتاح «سنة العائلة»



● المبعوث البابوي والى يمينه المطران حنا كلداني والى يساره حارس الاراضي المقدسة الاب يوسف نازارو في القداس الاحتفالي في كنيسة «البشارة» في الناصرة امس. (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة).

(التفاصيل - ص١٦)

المستوطنون وفاشيو «كاخ» يصعدون استفزازاتهم ضد الفلسطينيين!

● مقتل شاب فلسطيني وضابط اسرائيلي في القطاع المحتل ● الفاشيون اعتدوا، امس، على داعية السلام ايبي نتان ● «مجلس المستوطنات» يواصل ممارساته التخريبية ضد العملية السلمية ويعمل على تكثيف الاستيطان ● (اقرأ ص ٣)

اليوم، في القاهرة، برئاسة شمعون بيرس ومحمود عباس

لجنة الارتباط تبحث المسائل الامنية العالقة!

* بيرس هاتف مبارك، وعرفات اجتمع معه، امس، تمهيدا لانجاح هذه الجولة من المفاوضات * د. شعث: الجولات السابقة لم تحرز اي تقدم * وبيرس يشير الى تحقيق بعض التقدم * مسألة الاشراف على نقاط العبور هي اكثر المسائل صعوبة * يجب ان يشعر الفلسطينيون ان شيئا ما تغير وان الاحتلال غير مستمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف «لجنة الارتباط» الفلسطينية - الاسرائيلية، اليوم الاثنين، اعمالها في العاصمة المصرية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وشمعون بيرس، في محاولة للتوصل الى تسوية المسائل الامنية التي تعرقل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي.

وتمهيدا لهذه الجولة من المفاوضات، وبهدف انجاحها، اتصل وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، هاتفيا، بالرئيس المصري حسني مبارك. كما التقى مبارك، امس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة وبحثا سبل ازالة العراقيل التي يواجهها المفاوضون، الذين لم يتوصلوا الى اي اتفاق خلال جولاتهم السابقة في مصر والنرويج وفرنسا.

وكان عرفات رئس (السبت) في تونس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تم خلاله استعراض الصعوبات التي تعترض المفاوضات.

وتنحصر في الواقع في ثلاث نقاط وهي: الاشراف على المعابر بين الاراضي التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني والبلدين المجاورين الاردن ومصر ومساحة منطقة اريحا وكذلك حجم الوجود العسكري الاسرائيلي الذي سيتولى مسؤولية الامن في المستوطنات اليهودية في قطاع غزة المحتل.

وكان نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات اعرب عن

● البقية على صفحة ٢ ●

زفيلي العائد من تونس:

لمست لدى القيادة الفلسطينية اهتماما حقيقيا بالمسيرة السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء امس الاحد، السكرتير العام لحزب «العمل»، عضو الكنيست نسيم زفيلي، بعد زيارة الى تونس استمرت اسبوعا.

والتقى زفيلي، خلال اقامته في تونس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثلاث مرات وذلك بناء على طلب من رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي كلفه بان يبحث مع عرفات القضايا العالقة في العملية

● البقية على صفحة ٢ ●

احتجاجا على عدم التجاوب مع مطلب زيادة رواتبهم

محاضرو الجامعات يبدأون، اليوم، اضرابا مفتوحا!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقف التعليم في جميع جامعات البلاد، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، الى اجل غير مسمى، جراء الاضراب المفتوح الذي اعلنه محاضرو الجامعات في اعقاب عدم التجاوب مع مطالبهم بزيادة رواتبهم.

واعلن المحاضرون انهم على استعداد للاستمرار في الاضراب، لمدة سنة كاملة، مشيرين الى انهم لا يشعرون بالحرج، الا انهم مظلومون ومغبونون. وان الغضب والاحباط والعجز، يرافقهم يوميا ومنذ فترة طويلة. وكلما استمرت اللامبالاة في قضيتهم ومطالبهم سيصعدون نضالهم.

وقال رئيس لجنة التنسيق في السلك الاكاديمي، عاموس كورمورنيك، في تبريره لطلب المحاضرين مساواة اجورهم بأجور الموظفين الكبار في شركات حكومية: «هؤلاء كانوا طلابنا ولا يعقل ان يتقاضوا رواتب مضاعفة عن رواتبنا».

وحمل كورمورنيك الحكومة، وبالذات وزارة المالية، المسؤولية عن الاضراب لعدم التجاوب مع مطالب المحاضرين.

وفي الجلسة الاسبوعية للحكومة، امس الاحد، عبر الوزراء عن تحفظهم من طلبات المحاضرين.

واتهم المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شلومو غرانيط، المحاضرين بأنهم يسعون الى المناورة بهدف كسب الطلاب الى جانبهم.

يذكر ان عدد المحاضرين في الجامعات الذين سيشاركون في الاضراب هو (٤٥٠٠) محاضر. وعدد الطلاب الذين لن يتعلموا جراء الاضراب اكثر من (٩٥) الف طالب وطالبة.

مقتل خمسة اشخاص بينهم اربعة رجال شرطة في صعيد مصر

*** منح مكافأة ١٠٠ الف جنيه مصري لثلاثة مصريين قدموا معلومات عن العناصر المتطرفة ***

● اسيوط – و.ص.ف – اعلنت مصادر في الشرطة ان خمسة اشخاص من بينهم اربعة رجال شرطة باللباس المدني، قتلوا امس الاحد، في محافظة اسيوط في الصعيد المصري، على ايدي مجهولين، يشتبه انهم من المتطرفين المنتمين الى الجماعة الاسلامية.

ووقع الحادث، في مدينة القوصية على بعد ٣٣٦ كم جنوب القاهرة فيما كان يتوجه الشرطيون الى مراكز عملهم. وعلم ان احد المارة قتل ايضا جراء عملية اطلاق النار.

واضاف المصدر ذاته ان المعتدين لاذوا بالفرار بعد ان استولوا على اسلحة رجال الشرطة. وبذلك يرتفع الى ٢٦١ عدد الضحايا الذين سقطوا في المواجهات بين الدولة و«الاسلاميين» منذ ربيع ١٩٩٢.

وبين الضحايا ٩٠ شرطيا و٨٤ «اسلاميا» متطرفا.

*** ١٠٠ الف جنيه مقابل معلومات ***

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان ثلاثة مصريين حصلوا، يوم السبت الاخير، على مكافأة قيمتها مائة الف جنيه مصري (حوالي ٣٠ الف دولار) مقابل تزويدهم الشرطة بمعلومات اتاحت القاء القبض على تسعة عناصر متطرفة يشتبه في اشتراكهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري.

واوضحت الوكالة ان وزير الداخلية حسن الالفي، قدم المبلغ الى ثلاثة مواطنين ابلغوا الشرطة عن عنصر متطرف شارك في حادث تفجير السيارة الملغومة التي استهدفت عاطف صدقي في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في القاهرة، وادى الى مقتل فتاة صغيرة واصابة ٢١ شخصا بجراح.

وكان المصريون الثلاثة، وهم صاحب معرض سيارات وشقيقه والمالك السابق للسيارة التي استخدمت في الحادث، قدموا معلومات عن الشخص الذي اشترى السيارة، مكنت الشرطة من القاء القبض عليه وعلى آخرين يشتبه في مشاركتهم في الاعتداء، استنادا الى مصادر في الشرطة. وقد اعلن وزير الداخلية نبأ القاء القبض عليهم في مطلع كانون الاول الحالي.

وقدم اللواء حسن الالفي مبلغ ٤٠ الف جنيه (اكثر من ١٢ الف دولار) الى صاحب معرض للسيارات ومبلغا مماثلا لشقيقه في حين حصل مالك السيارة السابق على ٢٠ الف جنية (حوالي ستة آلاف دولار).

وقد اعلن مؤخرا عن منح مكافأة مائة الف جنيه مصري لكل مواطن يقدم معلومات تتيح القاء القبض على العناصر المتطرفة المطلوبة للعدالة.

اليوم، في

● تتمة من صفحة ١ ●

امله في ان تكون محادثات القاهرة الجولة الاخيرة وان تسمح بايجاد حلول للمشكلات.

واكد ان جولات التفاوض السابقة لم تحرز «اي تقدم» فيما اشار بيرس الى تحقيق «بعض التقدم».

وتعتبر اوساط الفلسطينيين في القاهرة ان مسألة الاشراف على نقاط العبور هي اكثر المسائل صعوبة فيما يرى الاسرائيليون ان اعلان المبادئ، يمنحهم مسؤولية الامن الخارجي وبالتالي مسؤولية نقاط العبور هذه.

واوضح مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه «نريد ان يشعر الفلسطينيون عندما يأتون الى غزة او اريحا انهم في ديارهم. لذلك يجب ان تكون (هذه المناطق) تحت سيطرتهم وليس تحت سيطرة الاسرائيليين».

ورأى ان «بامكان الاسرائيليين ان يراقبوا من بعيد او بوسائل تقنية مختلفة وليس مباشرة».

واضاف «يجب أن يشعر الناس ان شيئا ما تغير وان الاحتلال غير مستمر». وتابع ان الفلسطينيين يعتبرون ان مسألة دخول الاراضي المحتلة او الخروج منها تشكل تجربة مريرة اذ انها تعني بالنسبة لهم انتظارا طويلا وعمليات تفتيش مذلة في الغالب يفرضها عليهم الاسرائيليون.

وقد طرحت عدة مقترحات في هذا الخصوص، اثناء اجتماع «فرساي» في فرنسا الاسبوع الماضي. وبحسب بعض اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير فان احد الحلول المطروحة يتمثل في انشاء «نقطة عبور خاصة» للفلسطينيين الراغبين في التوجه الى الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وتكون تحت اشراف فلسطيني فقط.

زفيلي العائد من تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

السلمية.

ولدى وصوله الى مطار بن غوريون في اللد قال زفيلي للصحفيين انه لمس لدى القادة الفلسطينيين الذين التقاهم، الاهتمام الحقيقي بالمسيرة السلمية وبضرورة التغلب على العقبات وانجاح المسيرة برمتها. واضاف ان الفلسطينيين معنيون بأن يسود الامن والسلام في المناطق التي ستقع تحت سيطرتهم، حسب ما اكدوا له.

وقال زفيلي انه التقى عددا من المسؤولين في الحكومة التونسية وبحث معهم امكانية تطوير العلاقات بين اسرائيل وتونس، مشددا على ان التونسيين اكدوا له رغبتهم في ابقاء العلاقات بين الجانبين غير رسمية.

لقاء اليوم

مـع: الراب ايهود باندل من «جمعية الحاخامات من اجل حقوق الانسان».
حول: لقاء رجال دين يهود ومسلمين من اجل السلام.

ابقاء الساحة للمتدينين المتطرفين من الجانبين مصيبة للشعبين!



● عقد مؤخرا في قطاع غزة لقاء جمع رجال دين مسلمين فلسطينيين ويهودا اسرائيليين بهدف البحث عن طريق لاظهار الموقف الحقيقي للديانتين من اجل السلام العادل بين الشعبين والتعايش بينهما. حول هذا الموضوع التقينا احد منظمي هذا اللقاء.. الراب ايهود باندل.

● «الاتحاد»: كيف تم تنظيم هذا اللقاء؟

● الراب باندل: بعد الاعلان عن تأسيس «حركة التفاهم والسلام الفلسطينية» رأينا في منظمة الحاخامات من اجل حقوق الانسان» ضرورة عقد لقاء للتعارف بين الجانبين والبحث في امكانية النضال المشترك من اجل السلام والتعايش بين الشعبين. ووجدنا تجاوبا من الجانب الفلسطيني حيث عقد اللقاء مؤخرا بمشاركة عشرة ائمة ورجال دين مسلمين من منطقة قطاع غزة واربعة حاخامات من طرفنا (كان المفروض ان يشارك عشرة حاخامات ولظروف قاهرة لم يصل الباقون). وقد اخترنا موقع اللقاء في «ناحل عوز» للتعبير عن تضامننا مع نضال الفلسطينيين من اجل السلام.

● «الاتحاد»: هذا التعارف، ما هو الهدف من اللقاء؟

● الراب باندل: هدفنا ان نظهر لشعبينا انه يوجد من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، رجال دين يؤيدون السلام بين الشعوب ويعملون من اجله. والاديان والدين ورجال الدين، ليسوا ضد السلام وليسوا فقط متطرفين. ولاسفنا الشديد فان المتدينين من الجانبين والمسموع صوتهم هم المتطرفون، الذين «يصبون الزيت على النار». لذلك كان من الضروري في هذه الاوقات بالذات التأكيد على ان الميراث الديني يحترم الانسان والسلام والتعايش. وكان مهما ان تشارك رجال دين مسلمين، من داخل المخيمات الفلسطينية، المعركة المشتركة ضد التطرف. حيث التقى ائمة مسلمون وحاخامات يهود وتحدثوا ضد التطرف وادانوا القتل.

● «الاتحاد»: الانطباع، من خلال كلامك انكم اتفقتم على كل شيء؟

● الراب باندل: الانطباع الذي خرجنا به ايجابي جدا، حيث تم الاتفاق على مواصلة النشاط المشترك واللقاءات المشتركة. اضافة الى نقطة هامة وهي اقتراحنا ان تدعو ائمة مسلمين من قطاع غزة الى الكنس اليهودية في القدس لشرح الموقف الاسلامي الصحيح من عملية السلام، وكذلك ارسال حاخامات من طرفنا الى المساجد في القطاع لشرح الموقف الديني اليهودي الحقيقي من السلام مع الفلسطينيين. فيجب، وهذا ما نعيه في الجانبين، وضع حد للمفهوم المشوه عن الاسلام وكذلك عن اليهودية.

● «الاتحاد»: وكيف ذلك؟

● الراب باندل: اليوم، المفهوم المتداول لدى اليهود عن الاسلام مشوه. ومبني على اساس الصورة النمطية المخطوءة بمعنى، اذا سمع احدهم قول «الله اكبر» يفهم من ذلك السكين والحجر. وكذلك الامر في الشارع الفلسطيني، فاذا رأى احدهم «الكيبا» (قبعة المتدينين) يفهم من ذلك ان الذي امامه هو مستوطن لذلك على القوى المعتدلة والحضارية في الجانبين ان تكثف من نشاطها وتتحد في النضال من اجل السلام. فاذا تركنا الساحة للمتدينين المتطرفين من الجانبين، فستكون اكبر مصيبة لشعبينا.

● «الاتحاد»: ولكن يجب ان ينخرط رجال الدين في المعركة العامة؟

● الراب باندل: وهذا ما نعمل من اجله. وعلى هذا الاساس يجب تطوير العلاقة بشكل متواز بين رجال الدين من الطرفين، وفي نفس الوقت الانخراط في المعركة العامة. فهناك ضرورة لاظهار الجانب الديني في المعركة. ولتوضيح ذلك هناك ضرورة لايضاح ان الصراع بين شعبينا لم يكن وليس هو بحال من الاحوال صراعا دينيا. بل هو صراع سياسي وقومي. ولكن يجب عدم اهمال او نسيان المركب الديني في هذا الصراع. ومعروف مدى التأثير الديني سواء كان ذلك في قطاع غزة او في الجانب الاسرائيلي.

● «الاتحاد»: اقوالك هذه كالسابح ضد التيار، خاصة واننا نسمع اشخاصا مثل الراب غورين وغيره...

● الراب باندل: لقد اصدرت وزملاء لي بيانا اوضحنا فيه استياءنا ومرارتنا من مواقف وتصريحات الراب غورين. فاقواله هي دعوة عنصرية واضحة، وتتعارض مع اليهودية وهو بذلك يمس بالاساس القانوني والاخلاقي للدولة. فاساس التشريع في اسرائيل هو «وثيقة الاستقلال» الداعية الى عدم التمييز بين عنصر او دين او لون. فاي مصداقية اخلاقية لاقواله. ولا اتحدث هنا عن غورين فقط. بل غيره من اولئك الذين يرفضون حتى مساواة الاولاد اليهود مع الاولاد العرب في مخصصات التأمين. هذه المواقف معادية لليهودية وعنصرية وتتعارض مع الاخلاق.

● «الاتحاد»: غورين يدعو الى عدم تنفيذ اوامر باخلاء مستوطنات، وكذلك الى عدم الانسحاب من المناطق المحتلة؟

● الراب باندل: احد الاسس في الدين اليهودي يقول «اطلب السلام وابحث عنه» ولذلك الحديث عن عدم المس بالارض هو كلام فارغ من مضمونه. فقدسية الانسان هي قبل قدسية الارض وحفاظا على حياة البشر ليس فقط انه مسموح، بل يجب الانسحاب من الاراضي المحتلة.

اضف الى ذلك الدعوة للجنود للتمرد، هي دعوة مناقضة ايضا للدين والمس بشرعية الحكومة هو عنصرية. فمثل غورين وغانتي وزملائهما، يسيئون ويشوهون الدين اليهودي، الذي يقول بقانون واحد لليهود وللغريب الذين بين ظهرانيهم. يبدو انهم نسوا ان اليهود عاشوا بين شعوب اخرى، ولا يزال يهود يعيشون بين شعوب اخرى، فكيف كانوا يريدون تلك الشعوب ان تتصرف مع اليهود؟!

● حسين سويطي ●

المستوطنون وفاشيو «كاخ» يصعدون استفزازاتهم ضد الفلسطينيين!

● مقتل شاب فلسطيني وضابط اسرائيلي في القطاع المحتل ● الفاشيون اعتدوا، امس، على داعية السلام ايبي نتان ● مجلس المستوطنات يواصل ممارساته التخريبية ضد العملية السلمية ويعمل على تكثيف الاستيطان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعدت عصابات سوائب المستوطنين، وحركة «كاخ» الفاشية، من استفزازاتها يوم امس الاحد، ضد المواطنين الفلسطينيين ومسيرة السلام، فيما استشهد يوم الجمعة الاخير، الشاب احمد عبد المجيد الخليلي، (١٧ عاما)، من بيت امر، برصاص جنود الاحتلال، وقتل الضابط الاسرائيلي مئير مينس.

● استفزاز اعضاء «كاخ» ●

حاول العشرات من اعضاء حركة «كاخ» الفاشية، يوم امس الاحد، الدخول عبر حاجز «ايرز» الى ميدان فلسطين في غزة، لمواجهة اعضاء حركة «حماس» الذين هددوا، مؤخرا، بقتل اعضاء حركة «كاخ» الا ان قوات الجيش منعتهم.

وبالقرب من حاجز «ايرز»، التقى وبالصدفة اعضاء «كاخ»، داعية السلام ايبي نتان، فوقعت مشادة كلامية عنيفة بين عنصري «كاخ» وبين نتان، تطورت الى اشتباك بالايدي، وبعد ان اوقع نتان، احد العنصريين، على الارض، انقض افراد «كاخ» بالهتافات ضد نتان «خائن»، «ونذل»، «اقتل على نفسك».

واعلن الجنرد عن المكان منطقة عسكرية مغلقة، ومنعوا افراد «كاخ» من الدخول، فحاولوا ارسال عدد منهم عن طريق جانبية في محاولة للدخول الى غزة، الا ان الجيش منعهم.

● استفزازات المستوطنين ●

وفي محاولة للتخريب على عملية السلام، وردا على سياسة الحكومة التفاوضية، قام مجلس المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، في نهاية الاسبوع الفائت، بادخال (٨) عائلات جديدة، الى مستوطنة «اوفير» في الضفة الغربية المحتلة، بهدف توسيعها.

وقال رئيس حركة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، زئيف حيفر، توجد في مستوطنة «اوفير» حاليا (٩٢) وحدة سكنية، تقرر الى جانب التقدم في المفاوضات، تعجيل وتكثيف عملية الاستيطان، فقد جرى بيع (٥٠) وحدة سكنية من تلك الوحدات، وقررنا - قال - وجلب عشرات العائلات خلال الاسابيع القليلة القادمة الى المستوطنات لفرض الامر الواقع». واضاف ان هذا الوقت المناسب لتكثيف الاستيطان!

وجرى مد الوحدات الجديدة التي سكنها المستوطنون بالكهرباء، من مولدات جلبت خصيصا لذلك.

واوضح حيفر ان عدد المستوطنين الحقيقي في «المناطق - الفلسطينية المحتلة - المحرر - وصل الى (١٣٦) الف مستوطن.

● استمرار القتل ●

وقتل جنود الاحتلال، يوم الجمعة الاخير، الشاب الفلسطيني احمد الخليلي، (١٧ عاما)، من بيت امر، قضاء الخليل، بدم بارد.

وافاد شهود عيان، بعد ان اطلق عدد من الشبان الفلسطينيين، النار يوم الجمعة (٩٣/١٢/٢٤) الرصاص على سيارة جيب عسكرية وقتلوا الضابط مينس، فتح احد الضباط الذي رافق مينس، النار باتجاه الشبان الفلسطينيين الذين تمكنوا من الهرب، الا ان الرصاص اصاب احد المارة، وهو الشاب احمد الخليلي، في رأسه وارداه قتيلا.

ويذكر أن الضابط الاسرائيلي مينس، هو منسق شؤون الوحدات الخاصة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهو اول ضابط برتبة عالية يقتل خلال الانتفاضة.

«كتلة السلام» تستنفر وزير الشرطة:

امنعوا عناصر «مجلس المستوطنات» من محاصرة مكاتب الوفد الفلسطيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «كتلة السلام»، امس الاحد، برسالة الى وزير الشرطة استنكرت فيها النبأ القائل ان «قائد منطقة القدس يفكر بالسماح لعناصر مجلس المستوطنات «بمحاصرة» مكاتب الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس»، مضيفة ان «هذا العمل استفزازي وهدفه واضح وهو «طرد م.ت.ف من القدس، وعرقلة المسيرة السلمية».

واعلنت الكتلة انها «لن تقف جانبا، بل الى جانب انصار السلام من الفلسطينيين». ودعت وزير الشرطة الى اصدار «اوامر» بمنع هذا الاجراء الاستفزازي، وحمّله مسؤولية ما قد يحدث.

طرابلس: الكيخيا ذهب ضحية تصفية حسابات بين المعارضين

● طرابلس - «و.ص.ف» - اكد الناطق باسم اللجنة الشعبية للوحدة (وزارة الوحدة)، امس الاول الاحد، ان منصور الكيخيا المعارض الليبي الذي اختفى قبل اسبوعين «ذهب ضحية تصفية حسابات» بين المعارضين.

واضاف الناطق ان منصور الكيخيا «ذهب ضحية تصفية حسابات بين فئات يتعامل معها».

وكرر الناطق أن لا علاقة للنظام الليبي في اختفاء الكيخيا مضيفا، ان هذا الاخير «يحمل جنسية اجنبية وليس مواطنا ليبيا». ويقيم الكيخيا في الولايات المتحدة وكان من المتوقع ان يحصل على الجنسية الاميركية في نيسان المقبل.

وتابع الناطق ان الكيخيا «هو غير ليبي الاصل، انما من العائلات التركية التي كانت تتحكم بالشعب الليبي والتي لها ماض اسود» في القرن التاسع عشر.

وقال الناطق ان «الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام عن زيارة اسامة الباز، عارية عن الصحة ولا اساس لها، كما انه لا اساس لما تردد حول مواضيع تم بحثها في هذا الاطار».

وكان الكيخيا (٦٣ عاما) اختفى في ١١ كانون الاول بعد ان غادر الفندق الذي كان يقيم فيه في القاهرة، حيث كان يشارك في مؤتمر لمنظمة حقوق الانسان العربية. وتؤكد المعارضة الليبية انه «خطف على ايدي عملاء للنظام الليبي وهو موجود حاليا في ليبيا».

وقد شغل الكيخيا منصب وزير خارجية ليبيا من العام ١٩٧٢ الى العام ١٩٧٥، وكان سفيرا لبلاده لدى الامم المتحدة من العام ١٩٧٦ الى العام ١٩٨٠. وهو الامين العام للتجمع الوطني، احدى منظمات المعارضة الليبية.

بسبب ارهاب الاصولية المتطرفة

انخفاض ايرادات السياحة في مصر خلال ١٩٩٣ بـ ٤٢,٥٪!

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير السياحة المصري، ممدوح البلتاجي، ان ايرادات السياحة في مصر انخفضت سنة (١٩٩٣) بنسبة (٤٢.٥٪) بالمقارنة مع السنة الماضية وذلك بسبب الاضطرابات التي أثارتها العناصر المتطرفة.

واكد البلتاجي امام مجلس الشعب ان عدد السياح الذين زاروا مصر من كانون الثاني الى تشرين الاول (١٩٩٣) انخفض بنسبة (٢١.٩٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من سنة (١٩٩٢) بينما عدد الليالي التي امضاها السياح في الفنادق انخفض بنسبة (٣١.٧٪).

وتمثل ايرادات السياحة (٣٠٪) من ايرادات مصر من العملات الاجنبية. وقد قدرتها السلطات المصرية بثلاثة مليارات دولار سنة (١٩٩٢).

ومما يذكر ان سبعة سياح اجانب قتلوا في مصر منذ بدء المواجهة بين الدولة والجماعات الاسلامية المتطرفة في ربيع (١٩٩٢) والتي اسفرت عن وقوع (٣٦١) قتيلا.

«المجاهدون» الافغان يقصفون كابول بالصواريخ وقذائف «الهاون»!

● القصف يسفر عن عدد من القتلى والجرحى واضرار مادية كبيرة ●

● إسلام اباد - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الافغانية، الملتقطة في اسلام اباد، ان خمسة اشخاص بينهم اثنان من الجنود قتلوا وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح، امس الاحد، في كابول من جراء اطلاق خمسين صاروخا وقذائف الهاون على العاصمة الافغانية.

وقد تواصل اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون طوال، امس الاحد، كما قالت الاذاعة التي حملت قوات رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار المسؤولية عن هذه الهجمات.

واوضحت الاذاعة ان معظم القصف المدفعي الذي اسفر عن اضرار مادية كبيرة انطلق من المنطقة الكائنة جنوب شرق العاصمة الافغانية.

ويأتي هذا القصف في وقت ابرمت قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وقوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، التي تتواجه منذ اكثر من شهرين في منطقة تاقاو (شرق) اتفاقا على وقف اطلاق النار كما اعلن، امس الاحد، مساعد حكمتيار قاضي امين الوقاد في مؤتمر صحفي.

وقتل خلال هذا المؤتمر الصحفي جنديان من جراء سقوط صاروخ داخل القصر الرئاسي.

ومن المقرر ان يدخل الاتفاق على وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي من اليوم الاثنين (٣.٣٠ بتوقيت غرينتش). وقد رأس الوقاد لجنة متعددة الاطراف من ١٧ عضوا توصلت الى موافقة الزعيمين على وقف المعارك.

ويأتي وقف اطلاق النار بعد سلسلة من الاتفاقات التي لم تحترم بين الفصائل الافغانية المتحاربة منذ نيسان العام ١٩٩٢.



بعد غياب ٣٦ عاما عن ارض الوطن

الدكتور اللبدي عاد بمهمة انشاء الهياكل اللازمة لتسلم الاوضاع الصحية في الضفة والقطاع

*** منذ توقيع «اعلان المبادئ» وصل عدد من الفلسطينيين المختصين في المجال الصحي الى المناطق المحتلة ***



● الدكتور اللبدي برفقة شقيقاته في بيت الحاج محسين كنعان في قرية طمرة الجليلية (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير احمد حمدي) ●

● طمرة - مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو - من احمد حمدي - قام الدكتور عبد العزيز اللبدي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ونائب رئيس اتحاد الاطباء الفلسطينيين، بزيارة الى ارض الوطن، بعد غياب ٣٦ عاما التقى فيها شقيقتيه آمنة وامينة كنعان (ام انور وام رشاد) في بلدة طمرة، وذلك لاول مرة منذ غيابه سنة ١٩٥٧. ويبلغ الدكتور اللبدي ٤٧ عاما من العمر.

ومن المعروف ان الدكتور اللبدي من سكان قرية الياسور قضاء جنين. وقد التقاه مراسلنا مساء يوم الخميس الماضي، في بيت الحاج محسين كنعان في قرية طمرة حيث كان اللقاء مع شقيقتيه مؤثرا جدا.

واكد الدكتور اللبدي انه جاء بمهمة من المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، لانشاء الهياكل القادرة واللازمة لتسلم الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة، غزة والضفة الغربية. واضاف اننا مكلفون من المجلس الوطني الفلسطيني، برعاية الوضع الصحي في الاراضي المحتلة. وانه منذ توقيع الاتفاق بين م.ت.ف واسرائيل وصل عدد من المختصين في المجال الصحي الى الاراضي المحتلة.

«وباشرنا بتحضير الكوادر الخاصة لتسلم الاوضاع الصحية».

وحول هذه الكوادر قال: هناك الكوادر الخاصة والممتازة التي تستطيع ان تقوم بواجبها في جميع المجالات الصحية والطبية المختلفة.

وردا على سؤال لمراسلنا حول تأجيل تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي قال الدكتور اللبدي ان تأجيل تنفيذ الاتفاق ادى الى شعور بالاحباط ومس بمصداقية الاتفاق، وافقد الثقة بالحكومة الاسرائيلية ونيتها بتنفيذ الاتفاق والالتزام ببنوده. واضاف «اعتقد ان عدم تنفيذ الاتفاق ليس في مصلحة اسرائيل وليس في مصلحة السلام في المنطقة ولا لدعاة السلام في منظمة التحرير الفلسطينية لان هنالك تيارات مختلفة داخل المنظمة وفي داخل الشعب الفلسطيني، وتأخير الاتفاق معناه ان هذه التيارات المعارضة ستقوى وهذا يؤثر على السلام». وقال: ان من شأن التأخير في تنفيذ الاتفاق ان يؤثر سلبيا على الاوضاع الصحية والنفسية للشعب الفلسطيني، وسيعيق البنية الصحية اللازمة لشعب يحب السلام، وان تنفيذ الاتفاق يسكت الاصوات المعارضة اليهودية والعربية على السواء.

وعن رأيه في مستقبل المسيرة السلمية قال انه متفائل جدا، «وان السلام آت واني مقتنع بان توقيع الاتفاق في واشنطن الزم الطرفين بتطبيقه، كما ان دول العالم التزمت بتنفيذ الاتفاق وفي مقدمتها الولايات المتحدة». وحول الوضع في الاراضي المحتلة قال انه يتفهم الغليان في الاراضي المحتلة لان المواطنين يفقدون الامل لذلك يتوجهون نحو التطرف والمطلوب الان هو تنفيذ الاتفاق، وهكذا سينتهي التطرف من الطرفين لاننا عندما تتجه البلاد نحو التنمية والتطور ستندفع الناس نحو العمل والاهتمام بمصالحهم ومستقبلهم.

هذا ومن المعروف ان الدكتور اللبدي هو اخر طبيب خرج من مخيم تل الزعتر في اثناء المجزرة واصدر عددا من الكتب منها (يا وحدنا) عن المجزرة والحصار، وكتاب تاريخ الاوضاع الصحية للشعب الفلسطيني سنة ١٩٢٢ وكتاب عن تاريخ الجراحة عند العرب وهذا الكتاب حصل على جائزة من اتحاد الاطباء العرب ومن الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد.

اعياد مجيدة وبورصة سعيدة!!

* سوق الاسهم *

● كالعادة، وفي كل سنة في الفترة الاخيرة، من شهر كانون الاول يتجه مستثمرون واموال جديدة الى سوق الاسهم، ليدفع بالاسعار الى اعلى كما ان صناديق التقاعد وصناديق الائتمان ترغب أن تسجل في كل عام ارباح عالية، ولهذا نراها تدفع بالاسعار الى اعلى لاجل تحقيق هذا الغرض.

قبيل بدء التداول، قدمت طلبات شراء هائلة بلغت (٣٧٥) مليون شيكل مقابل (٥٣) مليون شيكل طلبات بيع. مما اثر ايجابيا، ومنذ الصباح، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا ملحوظا بلغ (٩٣..٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات، كما ان احجام التداول كبرت بنسبة حادة تجاوزت الـ (٣٠٪) وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١.٠٤٪) حيث وصل الى (٢٥٣.٣٢) نقطة وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١.٠٢٪) اما احجام التداول فقد بلغت (٤٥٨) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (بوتيل) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (اميراه ليسرائيل) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الوروان) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (اكليل) بنسبة (٣٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٤٪) واسهم (نيار حديرا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مبني تعسياه) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الفرعي لمشكنتئوت) بنسبة (٣٪) واسهم (كلكليت) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ايحوديم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يوعليم ٢) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (امان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اي. دي) بنسبة (٢٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ايجاد) بنسبة (٤٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢٪) واسهم آعليت) بنسبة (٢٪) واسهم (بنك هسنئوت) بنسبة (٣.٥٪).

اما الاسهم التي سجلت انخفاضا فبرز منها اسهم (كلي اشراي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بام هسيلع) بنسبة (٢٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (١٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الارتفاعات اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام)، فقبيل بدء التداول بلغ فائض طلبات الشراء (٢٥.٠) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٩٩) سهما وانخفاض (٩١) سهما فقط!! واستقرار (٣٥.٠) سهما.

وسجل مؤشر كرام ارتفاعا حادا بلغ (١.٧٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.١٧٪) واسهم القائمة الموازية بنسبة (٢.٣١٪) واسهم امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (٢.٩٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٣٦٪).

* اسهم اخوان بولص مرة اخرى!! *

يلاحظ ان اسهم شركة الرخام اخوان بولص تسجل ارتفاعا حادا. فقد سجلت امس ارتفاعا بالنسبة القصوى المسموح بها وهي ١٠٪ فهل تستمر هذه الارتفاعات بعدما نشرت الصحف ان اسهم اخوان بولص ستتحول للتداول في اطار الشركات الكبرى والهامة وهو اطار (مشتنيم).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم أمس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
عراد ١	٢٢.٠٠	الكترامس ٢	٢٨.٥ -
اولر ١	٢٠.٠٠	الفرا ١	١٤.٨ -
سينتاف ١	١٩.٥	بيبل ١	١٤.٠٠ -
اوليعسكي ١	١٧.٨	مسلول ١	١٠.٠٠ -
كيتال ١	١٧.٠٠	مسلول ٥	١٠.٠٠ -
ديبو ١	١٦.٠٠	كيلم	٩.٢ -
لرتظهل ١	١٥.٥	مسبير ١	٨.٢ -
درين ١	١٥.٥	تيفرف ١	٨.٠٠ -
مرشكرل ١	١٤.٨	لخدرلبر ١	٨.٠٠ -
امت ١	١٣.٥	مسبير	٨.٠٠ -
ميراج ٢	١٣.٠٠	شكد جبا	٧.٨ -
مرحال ١	١٢.٨	اريكا ٢	٧.٠٠ -
شكيبا	١١.٥	مم	٦.٠٠ -
كومترانس ١	١١.٥	شلدوت	٦.٠٠ -
الترو ٢	١٠.٨	الكر	٦.٠٠ -
زت ١	١٠.٥	يونلرس ١	٥.٢ -

● امكانية شراء (אופציות)
●● سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٣.١٧	٠.٩١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٢.٤٧	١.٠٠
شركات تأمين	٢٥١.٥٤	١.٦٨
تجارة وخدمات	٢٦٢.٥١	١.٠٧
شركات بناء وزراعة	٢٨٠.٧٨	١.٩٥
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٥.٧٧	١.٠٧
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥١.١٠	٠.١٩ -
شركات استثمار	٣١٨.٩٤	١.٨٢
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦٥.٦٠	٣.٦٢

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلكليت بام	١٦٨٨٠.٨
يوعليم	١٣٣٨٨.٤
كور	١٠٧٦٠.٦
ايديبي احاز	٩٩٣٦.٨
يسرامكو بهش	٩٥١٧.٦
بيزك	٩٢٠٥.٦ -
كلال يسرائل ١	٨١١٩.٨
كلال تعسيوت	٧٤٤٦.٦
ايديبي لفع	٧١١٨.١
كلال الكترونيكا	٦١٨٧.٦
يوعليم هشكعوت	٥٩٣٢.٢ -
ديسكونت هشكعوت	٥٦٥٥.١
نيار حديرا	٥٣٨٠.١
طبيع	٥٢٠٦.٢ -
بوتيل	٥١٤٢.٦

● فيصل جبيلي ●

كوريا الدمقراطية تملك، على الارجح، القنبلة الذرية!

● نيويورك - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس الاحد، نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، (سي.آي.اي) ان كوريا الدمقراطية تملك على الارجح قنبلة ذرية واحدة على الاقل.

لكن بعض الرسميين صرحوا للصحيفة انهم وبالرغم من هذا التقرير، سيركزون على المبادرات الدبلوماسية لاقناع كوريا الدمقراطية بالتخلي عن انتاج مادة البلوتونيوم المخصصة لبرنامجها النووي المحتمل.

وقالت الصحيفة أنه اذا ما تبين امتلاك كوريا الدمقراطية للقنبلة الذرية، فان الولايات المتحدة سترغم بيونغ يانغ على التخلي عنها.

وبحسب «نيويورك تايمز» فان بعض الاوساط الرسمية ترى ان البيت الابيض لن يركز على هذا التقرير لانه يعني في نظرهم، ان المساعي الدبلوماسية الجارية لاقناع كوريا الدمقراطية بالتخلي عن برنامجها النووي غير مجدية.

صدام حسين: «الصعب قد مضى»

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، يوم الجمعة الماضي، ان «الصعب قد مضى» في المواجهة بين العراق والمجموعة الدولية.

وذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي اكد في رسالة الى الشعب العراقي بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة ان «الصعب قد مضى ولم يبق الا شرط انتم اهل له». واضاف «اننا واثقون من النصر الحاسم والمبين».

واشار صدام حسين الى التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة والذي ادى الى خروج الجيش العراقي من الكويت خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) ان «شعبنا العظيم اعاد اعمار ما دمره الاشرار».

يذكر ان الامم المتحدة اوضحت مطلع كانون الاول الجاري ان العقبة الرئيسية امام رفع الحظر النفطي قد ذللت مع قبول بغداد بمراقبة طويلة الاجل لنزع سلاحها. وتجدر الاشارة الى ان الحظر النفطي يشكل جزءا من العقوبات التي اقرتها الامم المتحدة ضد العراق بعد اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ميتران في اسوان بدعوة من مبارك

● باريس - و.ص.ف - اعلنت الرئاسة الفرنسية صباح امس الاحد ان الرئيس فرنسوا ميتران وصل قبل ظهر يوم السبت الماضي الى اسوان في صعيد مصر ملبيا دعوة نظيره المصري، حسني مبارك.

واوضح المصدر نفسه ان ميتران الذي سيعود الى فرنسا، اليوم الاثنين، في ختام محادثاته مع الرئيس المصري.

ويشار الى ان ميتران درج في الاعوام السابقة على تمضية عدة ايام بمناسبة عيد الميلاد في مصر او البندقية. كما تعود خلال هذه الزيارات الخاصة الى مصر ان يجري محادثات مع الرئيس المصري.

وفي نهاية سنة ١٩٩٢ زار الرئيس الفرنسي اسطنبول حيث تحادث مع الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

م.ت.ف تندد بمصادرة الاراضي الفلسطينية في الاراضي المحتلة!

*** بيان م.ت.ف يؤكد هذه الاجراءات تهدف الى ايجاد ترابط ارضي بين المستوطنات * التأكيد على ان هذه الاجراءات تضعف من مصداقية الجانب الاسرائيلي في الالتزام بعملية السلام ***

● تونس - «و.ص.ف» - نددت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، بـ «المصادرات الجديدة» للاراضي الفلسطينية المحتلة واتهمت السلطات الاسرائيلية باغلاق «الاف الدونمات» من اراض تقع غرب منطقة رام الله واراض حول مدينة القدس.

ورأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت، مساء امس الاول السبت، في تونس برئاسة الرئيس الفلسطيني عرفات، في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان هذه التدابير تهدف الى «ايجاد ترابط ارضي» بينها وبين عدد من المستوطنات المحيطة بها.

ونددت المنظمة ايضا بـ «الاعمال الاستفزازية» التي تقوم بها مجموعات من المستوطنين الذين باشروا كما جاء في البيان بارساء حجر الاساس للعشرات من المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة «وذلك امام سمع وبصر قوات من الجيش الاسرائيلي التي لم تحرك ساكنا لايقافهم».

واضافت اللجنة: «وان هذه الاعمال الاستفزازية تشكل خرقا فاضحا لاتفاق - اعلان المبادئ الموقع بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير وان في هذه الاعمال تصعيدا خطيرا للخروقات التي يقوم بها الجانب الاسرائيلي».

واورد البيان من بين هذه الخروقات توسيع المستوطنات ومواصلة الحصار المفروض على القدس الشرقية مؤكدا ان هذه الممارسات «تضعف من مصداقية الجانب الاسرائيلي في الالتزام بعملية السلام برمتها».

واضاف البيان ان اللجنة التنفيذية تطالب الحكومة الاسرائيلية «بالوقف الفوري لهذه الاعمال جميعها والغاء ما اتخذ من اجراءات شملت مصادرة واغلاق اراض جديدة والتصدي الحازم لما يقوم به المستوطنون الاسرائيليون من اعمال خطيرة».

وكان مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وغزة اعلن ، يوم الجمعة الماضي، في القدس البدء في مشروع مضاعفة عدد المستوطنات في الاراضي المحتلة تعبيرا عن معارضة المستوطنين لمفاوضات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وبحثت اللجنة التنفيذية التي عقدت اجتماعها قبل عدة ساعات من مغادرة عرفات صباح امس، الى القاهرة المشاكل التي تعرق تطبيق اتفاق الحكم الذاتي قبل عقد الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية،اليوم الاثنين،في القاهرة كما ذكرت مصادر فلسطينية.

اصابة ثلاثة مدنيين بجراح في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت مصادر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» الجنوبي التابعة لاسرائيل ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجراح، امس الاحد، في هجوم على نقطة عبور تسيطر عليها هذه الميليشيات وتربط بين منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وباقي البلاد.

وعلم ان رشقات من اسلحة رشاشة استهدفت بعد ظهر امس «باب الحمراء» مما اسفر عن جرح ثلاثة مدنيين تم اجلاؤهم الى المستشفى القريب التابع لقوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة في القطاع الغربي للمنطقة «الامنية».

وقد ردت الميليشيات العميلة على مصادر النيران مطلقة عدة قذائف مدفعية على القطاع المواجه للموقع الذي وقع فيه الحادث.

واشارت الشرطة اللبنانية من جهتها الى ان (٤٠) قذيفة مدفعية استهدفت قرى منصوري وحنية وبيوت الصياد جنوب مدينة صور الساحلية حيث ترابط الكتيبة الفيدجية التابعة للقوة الدولية دون سقوط ضحايا.

مجلة «تايم» تختار رابين وعرفات وماندلا ودي كلارك «رجال العام»


● عرفات●


● رابين●


● ماندلا●

● دي كلارك●

●نيويورك (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اختارت مجلة «تايم» الامريكية اسحاق رابين وياسر عرفات ونلسون ماندلا ودي كلارك «رجال العام» لانهم «وجدوا طريقة لدفع الامور الى الامام لا اكثر ولا اقل».

وذكرت المجلة التي تصدر اليوم الاثنين، ان «هؤلاء الرجال الاربعة اكدوا المبدأ القائل ان الزعامة مهمة حقا وان الرؤية الفردية يمكن بالشجاعة والاقناع ان تتغلب على اختيار الانسان السيء للحرب».

واضافت المجلة «ولولا رابين وعرفات لكان الاسرائيليون والفلسطينيون ما زالوا سائرين على طريق العنف الذي اتبعوه منذ عام ١٩٤٨. ولولا ماندلا ودي كلارك لكان السود والبيض ما زالوا غارقين في واحدة من اكثر الحروب العنصرية ضراوة في تاريخ البشرية».

واشارت المجلة ان كل «اثنين» من الاربعة حققا تقدما «ورغم ان كلا منهما لا يكن تقديرا كبيرا لشريكه».

واضافت ان «ماندلا ودي كلارك لم يكونا على وفاق عندما قبلا معا جائزة نوبل كما ان رابين وجد صعوبة كبيرة في مصافحة ياسر عرفات في حديقة البيت الابيض» في ١٣ ايلول الماضي.

ونشرت المجلة احاديث منفصلة للرجال الاربعة. قال رابين «كنت اعرف ان تحركا كبيرا نحو السلام سيحدث في اتجاه سوريا والفلسطينيين» مضيفا «وادركت ان منظمة التحرير هي التي تملي كل شيء».

ومن جهة اخرى اكد عرفات ان «الانتفاضة حركت الاسرائيليين. فلم تظهر في الافق اية بادرة على انتهائها قريبا ولم يكن هناك حل عسكري ولم تكن لهذا الجيش العظيم (الاسرائيلي) مهمة سوى مطاردة الصبية والنساء».

وقال رابين ان «منظمة التحرير لم تتحمل ابدا مسؤولية قيادة افراد مجتمع كبير». ورد عليه عرفات قائلا ان «منظمة التحرير اكبر من مجرد منظمة فلدينا برلمان يمثل جميع الفلسطينيين ولم يحدث حتى الان ان كان لاية ثورة برلمانها كما ان عندنا دمقراطية».

ومن جهة اخرى انتقد نلسون ماندلا دي كلارك على «تستر الحكومة» على عمليات اغتيال السود معترفا في الوقت نفسه بأن رئيس جنوب افريقيا اسهم مساهمة كبرى في تحول جنوب افريقيا من دولة قائمة على الفصل العنصري الى مجتمع غير عنصري».

ومنذ عام ١٩٢٧ تختار «التايم» كل عام رجل او امرأة العام. وكان رجل العام ١٩٩٢ الرئيس الامريكي بيل كلينتون. كما كان ادولف هتلر، سنة ١٩٣٨ وجوزيف ستالين ١٩٣٩ والملكة اليزابيث الثانية ١٩٥٢ وشارل ديغول ١٩٥٨ وجون كنيدي ١٩٦١ وريتشارد نيكسون عامي ١٩٧١ و١٩٧٢، وآية الله الخميني ١٩٧٩ ورونالد ريغن ويوري اندروبوف سنة ١٩٨٣ «رجال ونساء العام» لمجلة «تايم».

في كفرياسيف

تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على عرقلة مفاوضات السلام

● كفرياسيف – لمراسلنا – تظاهر العشرات من اعضاء ومؤيدي الحزب والجبهة في كفرياسيف صباح امس الاول السبت، في ساحة العين في القرية، احتجاجا على استمرار العرقلة الاسرائيلية المتعمدة لمفاوضات السلام، واحتجاجا على الانفلات العدواني الاستفزازي للمستوطنين في المناطق المحتلة، وتضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني المنتفض على الاحتلال وسوائبه الاستيطانية التي تشكل عقبة في طريق السلام.

ورفع المتظاهرون عددا من الشعارات التي تدعو حكومة رابين «للكف عن عرقلة مفاوضات السلام» ونداءات لقوى السلام بالنهوض امام الانفلات الاستيطاني ودعوة الحكومة الى الالتزام بتنفيذ بنود اعلان المبادئ، وغيرها.

ولاقت التظاهرة التي نظمها فرعا الحزب والجبهة في القرية، تأييد المارة وتضامنهم مع شعاراتها، بحيث عبروا عن ذلك باطلاق تعابير التأييد وبالوقوف الى جانب المتظاهرين.

هذا، وقد حضرت الى موقع التظاهرة دورية من الشرطة، للتأكد من وجود تصريح رسمي بالتظاهرة لدى المتظاهرين! وغادرت المكان بعد التأكد من وجود مثل هذا التصريح.

وعلم مراسلنا ان استعدادات تجري، لتنظيم نشاط احتجاجي يهودي عربي على مستوى المنطقة يكون بمضمونه بروح التظاهرة التي جرت في كفرياسيف.

وزيرة الاتصال شولميت ألوني

آن الاوان لانتهاج سياسة تمييز لصالح الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» –

«يجب انتهاج سياسة تميز لصالح الوسط العربي، حيث تبلغ نسبة الجماهير العربية (١٨٪). واتوقع ان تحظى تلك الجماهير بخدمات بريدية متطورة وراقية، كالمعطاة لسكان شمال تل ابيب».

● شولميت ألوني ●

هذا ما قالته السيدة شولميت ألوني وزيرة الاتصال، في مؤتمر طرح برنامج سلطة البريد للعام القادم (١٩٩٤)، وشارك فيه عدد كبير من مسؤولي سلطة البريد الكبار.

ونوهت ألوني الى ان سلطة البريد تطور خدماتها وتتطور مع الثورة العلمية الصناعية الالكترونية.

واعلنت انها تؤيد توسيع نفوذ وخدمات ونشاطات بنك البريد، مشيرة الى ان بنك البريد اثبت نفسه في حالات وايام الطوارئ.، وتجسد ذلك وعلى سبيل المثال، الذهاب مع سيارات متنقلة الى القرى والمدن في جميع انحاء البلاد، لدفع مخصصات العجزة والمحتاجين.

واقترحت زيادة عدد زبائن بنك البريد من خلال زيادة ورفع سقف الاعتماد المعطى للزبائن، بحيث يحصل الزبون على اعتماد بقيمة راتبين من اجره الشهري.

فيصل الحسيني يصل الى الرياض

● الرياض – و.ص.ف – وصل فيصل الحسيني مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية، الى الرياض، امس الاحد، في زيارة لم توضح مدتها. وعلم ذلك من عضو في الوفد الذي يرافقه.

وهذه اول زيارة يقوم بها الحسيني للمملكة السعودية، منذ ازمة الخليج (اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١). ومن المقرر ان يجتمع الحسيني مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ومما يذكر ان فيصل الحسيني اجرى مباحثات مع الامير فيصل في القاهرة في اب الماضي بشأن المساهمة السعودية في تمويل الحكم الذاتي الفلسطيني في المستقبل الذي سيبدأ في غزة واريحا.

وقد أعلنت السعودية تأييدها للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي ووعدت بالمساهمة بمبلغ يمكن ان يصل الى مائة مليون دولار في تنفيذ الحكم الذاتي.

في اكبر وابهج احتفالات تشهدها المدينة بمناسبة اعياد الميلاد

زيّاد: ادخلنا الناصرة الى خارطة السياحة العالمية

□ المطران سلّوم: نتمنى ان يشارك اشقاؤنا العرب من الدول المجاورة في مسيرة الميلاد في الناصرة، السنة القادمة □ دياب: عائلات كثيرة امضت العيد بلا هدايا وبلا فرحة. لا ننساهم □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة الناصرة، ولا تزال، اكبر وابهج الاحتفالات، هذه السنة، بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.. وتعاظمت مظاهر التآخي الشعبي في المدينة، اكثر واوسع من اي وقت مضى، ان كان ذلك بالاحتفالات المشتركة او بالمسيرة التقليدية. حيث سار المواطنون من كل الطوائف والاديان على طول الطريق يهتفون للتآخي ويرفعون صلوات الميلاد وامنيات السلام.

وفي الاحتفال المركزي الذي تقيمه البلدية في كل سنة، والذي اقيم في نهاية المسيرة في مركز الاحداث الارثوذكسي اشار رئيس البلدية، النائب توفيق زيّاد، الى القفزة التي حصلت في مكانة الناصرة والتعامل معها في مجال التطوير والسياحة. وقال: امامنا الان خمس سنوات من العمل الاسود، سنحقق خلالها قفزة اخرى على طريق تطوير المدينة. واعلن: لقد ادخلنا الناصرة الى خارطة السياحة العالمية، ودعا اصحاب رؤوس الاموال ورجال الاعمال من الناصرة وخارجها الى استثمار اموالهم في المدينة، ودعا المؤسسات الاهلية الى المساعدة في تطوير السياحة العالمية.

وتطرق زيّاد الى مسيرة السلام قائلا: لم تفشل، انها تتعثر، ولا يمكن العودة الى الوراء. واختتم كلمته بدعوة اهالي الناصرة الى صيانة وحدتهم وتآخيهم، «فهذا اكبر مشروع لنا».

وكان افتتح الاحتفال وادارة نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، فقال: (١٤) مليون انسان يموتون في السنة بسبب الامراض. وهناك (٧٧٠) مليون انسان يعيشون في فقر مدقع و(٩٠٠) مليون اميون و(١٠٠) مليون شريد طريد بلا مأوى في وطنه. ونصيبنا من ذلك وافر. وهناك، بين ظهرانينا، العديد من العائلات التي تقضي العيد بلا هدايا ولا فرحة.

وقدم مدير اللواء الشمالي في وزارة السياحة، تحية الوزير والوزارة، متمنيا ان يعود العيد ونحن نرفل بالسلام العادل والدائم لكل بني البشر. فهذا هو دعاء الكنائس والمساجد والكنس.

وقدم الاب عطاالله حنا، تحية سيادة المطران كرياكوس، راعي طائفة الروم الارثوذكس. ثم قدم تحية العيد التقليدية سيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي الكنيسة الكاثوليكية، فأشاد بمسيرة المحبة والتآخي والسلام في الناصرة وابرز مسألة الوحدة النصراوية، موجها تحية خاصة الى «رئيس البلدية وصديقنا المحبوب، ابو الامين» الذي يسعى لذلك. وتمنى سيادته ان تكون مسيرة السنة القادمة في الناصرة باشتراك اشقائنا العرب من الدول المجاورة.

هذا وحضر الحفل، اضافة الى لفيف من رجال الدين وشخصيات المدينة وضيوفها، الشيخ صلاح العفيفي والشيخ سالم ابو احمد.

واحيت الحفل الفرقة الفلهرمونية البولونية.

وكانت المسيرة انطلقت من مقام العذراء نحو الشارع الرئيسي وسار في مقدمتها رجال الدين من كل الطوائف ورئيس البلدية واعضاؤها (باستثناء كتل المعارضة) والنائب عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وجميع فرق الكشافة المسيحية والاسلامية وكل نوادي الاحياء في المدينة والكشاف العربي في المدارس.

رئيس الدولة في زيارته لحيفا، امس:

الحاخام غورين اخطأ بتحريضه الجنود على رفض الاوامر



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لقد اخطأ الحاخام شلومو غورين، عندما دعا الجنود الى رفض الاوامر. اننا نعيش في دولة دمقراطية، وعلينا تنفيذ قراراتها حتى لو كنا نعارضها».

هذا ما قاله رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، يوم امس الاحد، اثناء زيارته لمدينة حيفا. وذلك اثناء لقائه طلاب الثانويات في المدينة، ردا على سؤال لاحد الطلبة.

وكان رئيس الدولة وصل في ساعات الصباح الى حيفا، واستقبله في مبنى البلدية (٦٠) من الاطفال اليهود والعرب، من روضتين في المدينة، وقدموا لمستقبله الورود.

وقام رئيس الدولة بعد ذلك بجولة تفقدية في المدينة، زار خلالها والوفد المرافق، عدة مؤسسات ومواقع في المدينة، من بينها جامعة حيفا.

وزار ايضا المطران مكسيموس سلوم، وقدم التهاني بمناسبة اعياد السلام.

وعبر الرئيس عن امله بمعرفة معلومات اضافية وجديدة عن الاسرى والمفقودين الاسرائيليين، وذلك عند بدء المفاوضات مع سوريا.

واختتم زيارته باقامة حفل استقبال للمحتفلين بالاعياد وبمناسبة اسبوع الاخوة والصداقة في حيفا وذلك في مبنى البلدية.

في رسالة الى المدعي العسكري العام

المطالبة بفتح ملفات التحقيق مجددا ضد الجنود الذين نكلوا بالفلسطينيين

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – على اثر نشر تقرير مفصل في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم (١٩٩٣/١٢/٢١) تبين انه بناء على تعليمات من المدعي العام العسكري ايلان شيف تقرر القيام بحملة لاعادة التحقيق في بعض الاحداث التي وقعت خلال الانتفاضة في المناطق المحتلة والتي الحقت اضرارا جسدية ومادية بالمواطنين الفلسطينيين.

وفي اعقاب ذلك بعث المحامي دان اسان من مكتب «زخروني» للمحاماة والذي يعمل متطوعا مع رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وطاقم غزة لحقوق الانسان برسالة مستعجلة الى المدعي العسكري العام قال فيها: «يبدو لي انه من القانوني ومن اجل الحق يجب أن تفتح في هذه الفرصة جميع ملفات التحقيق لشكاوى ودعاوى المواطنين الفلسطينيين التي كانت قد اغلقت من قبل الادعاء العسكري بحجة عدم الوصول الى الوحدات او الجنود اللذين شاركوا في حدث معين وحسب تقديري فان الحديث يدور عن مئات الملفات».

واضاف: «انني اطالبك باعطاء التعليمات لجميع خلايا الادعاء العسكري بالبحث عن جميع الملفات التي اغلقت خلال السنوات ونقلها الى رئيس قسم العمليات لبحثها والنظر فيها من جديد».

واضاف في رسالته: «يبدو لي انه من الاجدر اعطاء اولويات والتفضيلات لفحص الملفات الجنائية التي اغلقت ولم يتم التوصل فيها الى شيء. وان انهاء التحقيق الجنائي اهم بكثير من الادعاءات في دعوى مدنية (واقصد اعادة التحقيقات حول تعرض الفلسطينيين للضرب او لاطلاق النار والحاق اضرار جسمانية بهم ولكن بسبب عدم التوصل الى الجنود المتورطين اغلقت تلك الملفات)».

وضمن المحامي رسالته عدة حالات تعرض فيها الفلسطينيون للضرب او للتنكيل وقدمت فيها شكاوى، الا ان التحقيق فيها توقف.

وتوجهت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان برسائل مستعجلة الى جميع منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية والفلسطينية طالبة منهم ارسال جميع الشكاوى التي جمعت خلال سنوات الانتفاضة من الفلسطينيين المتضررين جسمانيا وماديا واغلقت ملفاتهم لعدم وجود ادلة واثباتات ضد الجنود وارسال جميع الشكاوى الى المدعي العسكري العام شيف.

وقد وصلت الى رابطة الاطباء اشاعات مفادها ان موضوع شكاوى الاضرار سوف يبحث بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني خلال المفاوضات الجارية بينهما وذلك للتوصل الى حل وتسوية للامر وقال نيف غوردون من الرابطة ان رابطة الاطباء تعارض كل حل عام في هذا الموضوع لان المتضررين تضرروا بشكل فردي ولذلك من حقهم تلقي التعويضات بشكل شخصي.

تعزية

تتقدم بأحر التعازي لذوي الضحايا والرفاق وآل محاميد عامة لوفاة المأسوف على شبابهم:

● محمد حاتم طاهر
● رائد خالد سلمان
● ناصر سليمان ناجي

نتمنى لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – ام الفحم

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية [illegible]

يعلن بهذا وفقا للمادة (٢ ب) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] في [illegible] طلب لاقامة مبنى (دكان) – ملف رقم ٥٢٠/٩٣ باسم السيد [illegible] رقم ٢٣٣٩٦٣٦٩ في القسيمة عرض ١٩٠٨٠ قسيمة ٣٧ وحيث انه يوجد شخص آخر شريك في القسيمة المذكورة، عنوانه غير معروف، فانه تقرر نشر هذا الاعلان. يحق لكل شخص يرى نفسه متضررا من الخارطة ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية [illegible] في [illegible] خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

[illegible] رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible]

كلمة الاتحاد

هل تأتي البشرى من لقاء القاهرة؟

□ انظار الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وفي مقدمتهما انصار السلام، تتطلع اليوم نحو القاهرة حيث يلتئم لقاء المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار لجنة الارتباط العليا المشتركة.

وتأتي القاهرة محطة، نأمل ان تكون الحاسمة، ضمن محطات انتقل خلالها المفاوضون في الاسبوعين الماضيين عبر المعابر السرية والعلنية، بين العواصم، باذلين الجهود للتوصل الى كسر الجمود وجسر الهوة التي وقعت فيها المفاوضات، وكادت، او تكاد، ان تأتي على العملية السلمية برمتها.

غير ان النظر الى واقع الحال يجب الا يكون متعادلا في الموازنة بين ما يطلبه كل طرف من الاخر.

ففي حين ابدى الجانب الفلسطيني ولا يزال اقصى ما يمكن من مرونة وتنازلات، تمترس الجانب الاسرائيلي في نقطة الفرض على «الضعفاء» سلطة الرجل القوي، في معركة شد الاعصاب والعضلات ايضا. وازاء هذا الوضع لم يكن امام الفلسطينيين سوى التمسك حتى الحرف الاخير بنصوص وروح اتفاقيات اوسلو، رغم تجرعهم للكأس المرة في عدم الالتزام بمواعيد الجدول الزمني لتنفيذ اعلان المبادىء على الارض.

وكان جراء ذلك، ان دفع الشعبان والفلسطيني بالاساس، ثمنا باهظا، جهدا ودماء، في مسيرة الخطوات الاخيرة نحو بر السلام، ورغم هيجان وتلاطم امواج الاحتلال ومعيقاته، الا ان الامل المنبعث من تصميم وارادة السلام يجعل الاماني قريبة من ارض الواقع.

فكثيرة هي «المياه التي جرت في الاردن» خلال الاشهر الثلاثة منذ توقيع الاتفاق التاريخي في واشنطن. وكثيرة كذلك هي الدماء التي سالت، وروت هذه القطعة من الارض، المباركة والمعذبة في آن.

وهذه الدماء تستحق منا الكثير الكثير من الجهد والتعب، ومواصلة النضال حتى الوصول الى القمة التي ارادها الشعبان، وقطف الثمرة التي حان قطافها، وانّا، شعبي هذه البلاد، لاصحاب هذه الثمرة - وسنقطفها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠٤/٥١٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمناسبة مرور ١٠٠ عام على ولادة ماو تسي تونغ

الرئيس الصيني: انجازات ماو تتخطى اخطاءه وافكاره تشجعنا على مواصلة بناء الاشتراكية

* لولا ماو تسي تونغ لكان الشعب الصيني ما زال يبحث عن طريقه في غياهب الظلمة *



● القى جيانغ زيمين رئيس الدولة، الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، امس الاحد، خطابا طويلا بمناسبة الذكرى المئوية لولادة مؤسس الصين الشعبية ماو تسي تونغ، خصص قسمه الاكبر للاشادة بشكل مؤثر بالزعيم الاكبر ومآثره.

لكنه خصص جزءا مهما من خطابه، الذي استغرق ساعة كاملة، للزعيم الحالي دينغ هسياوبينغ، كما سمح في نظر المراقبين لجيانغ زيمين بتلميع صورته كوريث لماو تسي تونغ وكخلف له ايضا.

وقال جيانغ زيمين، امام عشرة الاف مدعو تقريبا، تجمعوا في قصر الشعب المطل على ساحة «تيان ان مين» حيث ضريح مؤسس الصين الشعبية الذي غاب في العام ١٩٧٦ «ان الرفيق ماو تسي تونغ كان ماركسيا عظيما وثوريا بروليتاريا واستراتيجيا ومنظرا ووطنيا كبيرا وبطلا وطنيا في التاريخ المعاصر للصين».

وتابع جيانغ زيمين، الذي ارتدى بزة داكنة اللون مع ياقة على طريقة ماو تسي تونغ وشد شعره الى الوراء بشكل يشبه الى حد كبير صانع الصين الشيوعية الذي علقت صورته وراء المنصة الرسمية «انه فخر الحزب الشيوعي والأمة والصين».

وقد ترأس الحفل رئيس الوزراء لي بينغ محاطا بكبار المسؤولين في الحزب والدولة كافة، باستثناء دينغ هسياوبينغ البالغ من العمر ٨٩ عاما والذي اصبحت صحته كما يشاع ضعيفة.

وحضر الحفل ايضا رئيس الدولة السابق يانغ شانغكون (٨٦ عاما) الذي جلس في الصف الرابع وراء جيانغ زيمين ولي بينغ وكياو شي رئيس الجمعية الوطنية الشعبية. لكن يانغ شانغكون الذي كان لمدة طويلة حليفا لدينغ هسياوبينغ قبل ابعاده عن السلطة في العام ١٩٩٢، ما لبث ان غادر القاعة بعد نصف ساعة تقريبا.

وتابع جيانغ زيمين بدون أن ينتقد ماو تسي تونغ و«الثورة الثقافية» (١٩٦٦ - ١٩٧٦) ان «انجازاته تتخطى اخطاءه»، و«افكاره ما زالت تشجعنا على مواصلة بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية».

ويرى المحللون ان خطابه ركز على التأكيد بان الصين في ظل قيادة دينغ هسياوبينغ هي استمرار منطقي للصين في ظل حكم ماو تسي تونغ بالرغم من ان الزعيم الحالي حرص على نقض ما قام به الزعيم الاكبر.

وقال ايضا في معرض اشادته بدينغ هسياوبينغ ان «نظرياته تشكل عماد فكر الشعب الصيني. وان الرفيق دينغ هسياوبينغ هو الماركسية المعاصرة».

واضاف «لولا الرفيق ماو تسي تونغ لكان الشعب الصيني ما زال يبحث عن طريقه في غياهب الظلمة» قبل ان يستطرد قائلا «في المستقبل سنواصل رفع راية الرفيق ماو تسي تونغ».

وختم رئيس الحزب الشيوعي الصيني خطابه مدافعا عن انفتاح الصين وتسريع الاصلاحات الاقتصادية و«اقتصاد السوق الاشتراكية». كما شدد على «الاستقرار والامن» في المجتمع الصيني من اجل مواصلة الاصلاحات، مما يعني ضمنا انه لا تلوح في الافق اية امكانية لاجراء تغييرات في النظام السياسي.

وشدد ايضا على «الطريق المستقلة» التي يسلكها الحزب الشيوعي الصيني الذي «لا يكف عن حمل القضية الاشتراكية بالرغم من الرياح والغيوم التي تلبد السماء الدولية».

ثم قال ان «الحزب الشيوعي لا يخاف العفاريت ولا يؤمن بالافكار الخاطئة. ويجب على كل بلد الا ينتظر من الصين ان تتذوق الثمار المرة التي تضر بالمصالح الصينية»، قاصدا بذلك الغربيين الذين يرغبون في ادخال «الديمقراطية» الى النظام.

وفي ختام هذا الحفل دعا لي بينغ الشيوعيين الصينيين الى «دراسة الخطاب المهم الذي القاه جيانغ زيمين والى الالتفاف حول اللجنة المركزية التي يشكل محورها».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

في اطار مشروع «المبادرة الجماهيرية»

«بابا نويل» يوزع الهدايا على الاطفال المرضى في الناصرة وحيفا

*** هذه اللفتة قامت بها جمعية «انسان» وعدد من الطلاب الجامعيين ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، في لفتة فريدة من نوعها، قامت جمعية «انسان» وعدد من الطلاب الجامعيين المشاركين في مشروع «المبادرة الجماهيرية» بزيارة اقسام الاطفال في مستشفيات، الانجليزي والافرنسي

(في الناصرة) وروتشيلد في حيفا، وهناك اقيمت احتفالات خاصة بمناسبة عيد الميلاد برفقة «بابا نويل» ووزعت الهدايا على جميع الاطفال المرضى.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الاستاذ اسعد غانم، مركز مشروع «المبادرة الجماهيرية»، «انشأنا هذا المشروع منذ سنة، من منطلق عدم ترك الطلاب الجامعيين منقطعين عن

مجتمعهم، في اثناء تلقيهم الدراسة الجامعية، ومن خلال المشروع يقدم الطلاب خدمات في شتى المجالات لمستهم من يقوم بمشاريع من خلال التعرف على القرى والمدن العربية بما

في ذلك الاوضاع البيئية، ولهما بعد يتم تطبيق المشروع مع طلاب المدارس. كذلك يقوم بعض الطلاب باعداد برامج خاصة للطلاب والاطفال المرضى في المستشفيات الثلاثة التي زرناها. وهناك مشروع خاص يقدم للطلاب الابتدائيين الذين يحتاجون الى تعليم خاص، بشكل يتيح لهم

المجال في الاستمرار بالدراسة بدون الحاقهم بصف علاجي».

وكان قد شارك في الزيارة الاحتفالية الى اقسام الاطفال في المستشفيات، رئيس جمعية «انسان»، د. ماجد الحاج واسعد غانم.



● خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: امال شحادة ●

وفاة المخرج الامريكي الكسندر مكندريك

● نيويورك - توفي السينمائي الكسندر مكندريك، مخرج فيلمي «قتلة النساء» و«الرجل ذو البزة البيضاء»، يوم الاربعاء الماضي، في لوس انجلوس عن ٨١ عاما اثر اصابته بالتهاب في الرئة وفق ما اوردت، يوم الجمعة، صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن احد افراد عائلته.

ولد الكسندر مكندريك في مدينة بوسطن سنة ١٩١٢ من والدين اسكتلنديين سرعان ما عادا به الى اسكتلندا حيث كان احد مؤسسي مدرسة الكوميديا البريطانية بفيلمه الشهير «قتلة النساء» (١٩٥٥) الذي قام ببطولته اليك غينيس وبيتر سيللرس في دور الشرير الذي يغري النساء الطاعنات في السن.

وعاد بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث اخرج عدة افلام منها «الاهتزاز الكبير» (١٩٥٧) وهو حول صحافة الفضائح وقام ببطولته بيرت لانكستر وطوني كورتيس، وفيلم «اعصار في جامايكا» (١٩٦٥).

وباء الخانوق يضرب اقصى شرق اسيا

● موسكو - ذكرت السلطات الصحية المحلية ان وباء الخانوق (الدفتيريا) الذي اوقع اكثر من (٣٠٠) ضحية هذه السنة في روسيا امتد الى جزيرة ساخالين في اقصى الشرق.

ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن مدير الاجهزة الصحية الكسندر مورشينسكي، ان شخصين توفيا في مرفأ خولمسك جنوب ساخالين وان (٥٨) اخرين مرضا في الجزيرة.

وقال اطباء محليون ان العدوى انتشرت بواسطة المسافرين في الجزيرة والوافدين اليها في المدة الاخيرة.

وقد وقع ١٠ آلاف اصابة بالخانوق في روسيا بين كانون الثاني وتشرين الاول (١٩٩٣) كما ذكرت اللجنة الحكومية الروسية للمسائل الصحية.

وقدرت اللجنة نفقات القيام بحملة تلقيح في جميع انحاء البلاد بخمسة ملايين دولار.

٣٠٠ الف دولار مكافأة لقتلة بابلو اسكوبار

● بوغوتا - و.ص.ف - قررت الحكومة الكولومبية منح كل عنصر من العناصر الـ ١٧ التابعين لـ «كتلة البحث»، وهي مجموعة من رجال الشرطة والعسكريين مكلفين بملاحقة تجار المخدرات مبلغ ٣٠٠ الف دولار كمكافأة على قتلهم زعيم كارتل مديين بابلو اسكوبار في مطلع شهر كانون الاول الجاري.

وسيحصل العناصر الـ ١٧ في «كتلة البحث» على مكافأة كانت حكومة الرئيس سيزار غافيريا، وعدت بها لكل من يساهم في القبض او في قتل بابلو اسكوبار الذي ارتكب رجاله العديد من الاعتداءات في كولومبيا خاصة ضد قوات الامن وضد شخصيات سياسية.

ويذكر ان بابلو اسكوبار قتل برصاصتين في الثاني من كانون الاول الجاري في حي ميديين حيث كان يختبئ. وكان تاجر المخدرات مختفيا منذ ٢٢ تموز عام ١٩٩٢ اي منذ فراره من سجن انفيكادو (بالقرب من ميديين) الذي امضى فيه ١٣ شهرا بعد استسلامه الاول في حزيران ١٩٩١.

بسبب بدانتها المفرطة

رفض تأشيرة هجر لمرضة بريطانية!

● لندن - رفضت السلطات الاسترالية ان تمنح ممرضة بريطانية في الثالثة والاربعين من عمرها تأشيرة هجرة ما لم تنقص وزنها.

وتزن الممرضة البريطانية اليسون جونز (١١٧ كلغ) وطولها (١.٦٥) متر. وعند الفحص الطبي الاجباري ابلغت بانها لا بد ان تنقص وزنها بمقدار (٣٤ كلغ) اذا ارادت ان تهاجر الى استراليا.

هذا على الرغم من انها ربت في ملبورن بين سن ١٢ و٢١ سنة ووالدها وجانب كبير من اسرتها يعيشان في استراليا.

وذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» ان متحدثا باسم السفارة الاسترالية رفض ان يعلق على المسألة. وقال فقط ان طالبي الهجرة السمان يجب ان ينقصوا اوزانهم حتى تقل من احتمالات لجوئهم الى الخدمات الصحية المجانية الاسترالية.

وقد اتبعت اليسون جونز منذ الفحص الطبي نظاما غذائيا وانقصت بالفعل (٢٥ كلغ) من وزنها.

في تركيا:

شاحنة تقتحم منزلا فتقتل ١٥ شخصا وتصيب ١٢ اخرين

● اسطنبول - و.ص.ف - اعلنت وكالة انباء «الاناضول» التركية، ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٢ اخرون عندما اصطدمت شاحنة بمنزل كان يقام فيه عزاء ليل السبت/الاحد في قرية كرادورو في مقاطعة كتاكال (غرب).

واضافت الوكالة ان السائق لم يستخدم الفرامل في منحدر، ففقد السيطرة على شاحنته المسرعة المحملة بقطع من الرخام لتخرج عن الطريق عند منعطف وتصطدم باحد المنازل.

وقد دمرت الشاحنة مدخل المنزل واحدى غرفه تدميرا كاملا مما ادى الى مصرع ١٥ شخصا في الحال واصابة ١٢ اخرين.

وقالت الوكالة، ان سائق الشاحنة لاذ بالفرار بعد وقوع الحادث غير انه القي القبض عليه في وقت لاحق.

في الفلبين:

انفجار قنابل في كنيسة يوقع اربعة قتلى و١١٩ جريحا

● دافاو (الفلبين) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة امس الاحد ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١١٩ اخرون بجراح في ثلاثة انفجارات قوية وقعت داخل كنيسة داقاو في جزيرة ميندناو (جنوب الفلبين) وقت القداس.

وتسببت الانفجارات التي وقعت في الوقت نفسه تقريبا اي في الساعة ١٨.٢٠ بالتوقيت المحلي في احداث حالة ذعر بين الاف الاشخاص الذين كانوا يصلون مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى.

ولكن الخبراء من تفكيك قنبلة رابعة كانت موضوعة بالقرب من المذبح.

غير ان رئيس دائرة الشرطة المحلية روجيليو اباديس قال ان صبية في الـ ١٥ من العمر توفيت على الفور وان بعض الجرحى في حالة خطرة رافضا التعليق على المسؤولين عن هذه الاعتداءات او دوافعهم.

واشارت الشرطة التي كانت تسعى الى التحقق من اقوال الشهود، الى ان قنبلتين صنعتا يدويا. وذكر الشهود ان الانفجار الثالث هو نتيجة القاء احد الشبان قنبلة يدوية قبل ان يلوذ بالفرار.

ويذكر ان الانفجار الاول وقع على بعد خمسة صفوف من المذبح والثاني في اخر الكنيسة. اما الثالث فقد وقع في نصف الكنيسة.

وعمد اباديس الى تعزيز دوريات الشرطة في المدينة واغلق جميع منافذ المدينة لكي لا يتمكن الجناة من مغادرتها.

في الجزائر:

انزلاق ارضي في وهران يودي بحياة ١٥ شخصا ويصيب ٦٢ آخرين

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت مصادر رسمية جزائرية بعد ظهر امس الاحد ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٦٢ آخرون بجراح من بينهم ٢١ طفلا مساء امس الاول السبت بعد تهدم منازلهم بسبب انزلاق ارضي وقع في حي رأس العين الشعبي في وهران وغربي الجزائر.

وذكرت اجهزة الدفاع المدني ان حوالي ١٣٠ منزلا دمرت واوضح المصدر ذاته ان عددا من الاشخاص ما يزال تحت الانقاض وان عمليات البحث مستمرة لانتشالهم.

وذكر رئيس بلدية وهران، ان المنازل التي تهدمت، تقع في احد الاحياء التي اقيمت عشوائيا، بدون اي تخطيط. ويشار الى انه يتم استخدام معدات ثقيلة في عملية رفع الانقاض نظرا الى عدم صلابة التربة.

القردة تغزو المكاتب

● نيودلهي - «و.ص.ف» - وضعت اقبال مالك نصب عينيها مهمة محددة تقضي بقطع دابر القردة التي تتسلل يوميا الى مقار السلطة في الهند.

وتقطن القردة، هذه الحيوانات التي يقدسها الهندوس، في عدد من احياء نيودلهي واستدعيت اقبال مالك الحائزة على دكتوراة في سلوك الحيوان من جامعة العاصمة للمؤازرة في التصدي لهذا الاجتياح.

ويشعر الزائر لهذه الاحياء بشيء من الدهشة عندما يرى كل يوم عائلات بكامل افرادها من القردة تتشاجر وتتفلى من القمل او تطلب ما تأكله من المارة بالقرب من ساوث بلوك حيث مكاتب الوزراء ووزارة الخارجية.

وقد ضبط عدد من القردة وهي تتسلق جدران القصر الرئاسي لتسرق الفاكهة من حدائقه.

وتقدر اقبال مالك عدد القردة بحوالي خمسة آلاف ومعظمها من القردة القصيرة الذيل ذات المؤخرة الحمراء التي اقامت مراكز تجمعاتها في العاصمة. وهي تعيش في مجموعات تتألف من ستة الى عشرين وليست شرسة على الاطلاق..

وتفسر اقبال مالك هجرتها بفعل المطاردة التي تعرضت لها في الستينات والسبعينات لاستخدامها في تجارب المختبرات.

وقالت اقبال مالك «من المؤسف ان ترى الكثير من هذه القردة في اماكن مأهولة بالبشر. وذلك خطأ نحن ارتكبناه». واضافت «لقد افسدناها. وهي تعرف انها ستعثر هنا على ما تأكله».

ليس للقردة ساوث بلوك ما تشكو منه، اذ يقدم لها المارة الموز والفاكهة وتستمتع ببقايا ما يتركه موظفو المكاتب الذين يمضون اجازات على الاعشاب وفي الهواء الطلق. وبدأ البعض من القردة في تفضيل الخبز الهندي على ما سواه.

وتحتل القردة منزلة مميزة في الاساطير الهندوسية. فالاله هانومان وجه قرد وساعد جيش من القردة اله الحرب رام في التغلب على اعدائه في ملحمة راماياتا.

وقالت مالك «ان القردة تعتبر من المقدسات لكنها، ايضا، يمكن ان تكون سببا في الازعاج». واضافت «انها تشدك من كم قميصك وتطالبك بالغذاء، وبسبب وجود نوافذ محطمة فانها تدخل المكاتب وتمزق الاوراق

اعلان وراثة

قدمت لهذه المحكمة محيطة مرقمة باسماء بعض اشخاص من مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم نافع احمد ابو علوان بتاريخ ٩٣/١١/٢ وانحصر ارثه بزوجته رقية ابو علوان وباولاده منها وهم: احمد، عمر، خالد، برهان، جمال، احسان واميرة لا غير. ولا وارث له سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

اعتقال طالب من «التخنيون» بتهمة التزوير والسرقة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، طالبا من دير الاسد (٢٥ عاما) يدرس في معهد «التخنيون» في حيفا، بتهمة تزوير وسرقة بطاقات مغناطيسية خاصة للحصول على دولارات.

وكانت قد وصلت الشرطة عدة شكاوى عن فقدان مبلغ كبير من الدولارات وبعد التحقيقات اعتقلت المشبه به وكانت في حوزته بطاقات ومستندات مزيفة.

بعد فوزهن في «سباق الحقل»

(٦) طالبات عربيات سيمثلن اسرائيل في السباق الذي سيقام في الصين

* الشبيبة الشيوعية تحتفي بالفائزات *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الطرف - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في سخنين اقيم احتفال تكريمي، يوم الجمعة الاخير، للفائزات بطولة اسرائيل في «سباق الحقل» فقد فازت بالمرتبة الاولى في منطقة الشمال الطالبات فاتنة زبيدات وفدا، ابو يونس وجيهان ابو صالح وسامر خلايلة وصبحية حلاج وسائدة خلايلة، وسيمثلن اسرائيل في «سباق الحقل» الذي سيجري في الصين في اذار القادم.

وتحدث في الاحتفال الرفيقة فيحا، ابو صالح والرفيق مخلص زبيدات والمربي سامر غنايم. وقدمت لجميع المتسابقات هدايا رمزية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاحتفال هو احتفال تقليدي تقيمه الشبيبة الشيوعية سنويا للفائزات والفائزين من طالبات وطلاب المدرسة الثانوية.

بتهمة السطو المسلح:

قطع رؤوس ثلاثة سعوديين!

●الرياض - تم تنفيذ حكم الاعدام بقطع الرأس بثلاثة مواطنين سعوديين في مدينة الدمام شرق السعودية، يوم الجمعة الماضي.

ونفذ حكم الاعدام ضد كل من محمد بن عبد الله السبهاني وهاني جعفر الرميح وعبد الغني احمد العبد رب الرضا بعد اقدامهم على اقتحام احد البنوك في مدينة الخبر واطلاق النار في ارجائه وسرقة ما فيه من عملات مختلفة ثم قاموا بعد فترة باقتحام مصرف اخر في الدمام وسرقته.

الحكومية في الهند!



وتلقي نظرة على الملفات كالجواسيس. انها تتميز بالتطفل الشديد».

ويمكن ان تلجأ القردة الى العض، ايضا، اذا ما شعرت انها مهددة وقد اكتشف اخيرا ان وباء ظهر في احدى الوزارات ناجم عن جثة قرد كانت ملقاة في صهريج مثبت على سطح المبنى.

واوصت الهال مالك بمجموعة من الاجراءات لابعاد القردة ومنها وضع اسلاك مكهربة واستخدام الكلاب او التعقيم. لكن المشروع الذي تفضله هو اعادة القردة الى احضان الطبيعة.

واشارت الهال التي خاضت تجربة سابقة في هذا النوع من المهمات الى ان سر النجاح يكمن في نقل مجموعة من القردة تعيش معا من دون الفصل بينها.

وقالت انها غالبا ما تتلقى نداءات من سكان دلهي الذين يطلبون نصائح للتخلص من القردة التي تقلقهم من وقت الى آخر. واضافت «اقول لهم ان يتوقفوا عن اطعامها. ان في استطاعتها ان تدبر امورها بمفردها».

بسبب انعدام الامن

قداس منتصف الليل في نيويورك اقيم في الثامنة مساء

● نيويورك - اقام العديد من الكنائس في نيويورك قداس منتصف الليل التقليدي لمناسبة اعياد الميلاد في ساعة مبكرة مساء، امس الاول الجمعة بسبب انعدام الامن في هذه المدينة ولكي لا يقع المؤمنون ضحية اللصوص بعد منتصف الليل.

واقيم القداس في الثامنة مساء امس بالتوقيت المحلي بدلا من منتصف الليل في كنيسة تشيستر البروتستانتية وفي كنيسة سان مارتن الكاثوليكية فيما اقيم في العاشرة مساء في عدد من كنائس مانهاتن.

وقال الاسقف فريدريك ويليامس «كان شاغلنا امن الرعية على الرغم من اهمية قداس منتصف الليل».

وقد عمدت بعض الكنائس الى استخدام بطاقات الدخول لحضور القداس فيها المقاعد.

مكافآت مجزية للمرشدين عن تجار المخدرات في الامارات العربية

● ابو ظبي - و.ص.ف - اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة انها ستقدم مكافآت مالية تصل الى ٢٠٠ الف درهم (حوالي ٥٥ الف دولار) لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على مروجي وتجار المخدرات في البلاد.

ودعت وزارة الداخلية المواطنين في بيان وزعته وكالة انباء الامارات الى التعاون والمساهمة في حماية المجتمع من آفة المخدرات.

وذكر البيان ان هناك «مكافآت مالية مجزية، لكل من يرشد عن مروجي ومستعملي المخدرات» مع الاحتفاظ بسرية البلاغات.

مصرع ١٣٥ شخصا في حوادث عنف ليلة الميلاد

● بوغوتا - افادت حصيلة اولى وزعتها الشرطة في كبرى مدن البلاد ان مئة وخمسة وثلاثين كولومبيا قتلوا في حوادث عنف ليلة الميلاد.

وقد توفي العدد الاكبر من هؤلاء الاشخاص ليلة الجمعة/السبت في بوغوتا ومديين وكالي المدن الثلاث الكبرى في البلاد.

وذكر المتحدثون باسم الشرطة ردا على اسئلة الاذاعات ان اغلبية الاشخاص قتلوا باسلحة نارية او اسلحة بيضاء، خلال مشاجرات في الشوارع ناجمة عن الافراط في شرب الكحول.

لكن عدد قتلى ليلة الميلاد تدنى الى متوسط (٤٠٪) في جميع انحاء البلاد قياسا الى السنوات الاخيرة وذلك بنسبة انخفاض بلغت (٧٠٪) في بوغوتا و(٥٠٪) في مديين.

قبلها وانتزع قطعة من شفتها السفلى!

●الينيون (فرنسا) - اودع شاب فرنسي في السجن بعد ان انتزع قطعة من شفة خطيبته التي ارغمها على تقبيله.

وقال مصدر قضائي ان الشاب تسلق حائط المبنى الذي تقيم فيه خطيبته ودخل الى شقتها بعد أن كسر زجاج النافذة وحاول تقبيلها بالقوة. وعندما رفضت عضها في شفتها السفلى وانتزع منها قطعة.

وادعى الشاب امام المحكمة التي ستصدر الحكم في ٢٧ من الشهر المقبل انه قام بهذا العمل تحت تأثير المهدئات التي كان يتناولها لشعوره بالاحباط. ونقلت خطيبته الى المستشفى واعطيت اجازة مرضية لثلاثين يوما.

شاب بريطاني يرتكب ٩٥٠ جريمة خلال سنتين ونصف

●لندن - حكم على شاب بريطاني في العاشرة عشرة من العمر ويتزعم عصابة في بريكستون في جنوب غرب لندن بالسجن لمدة عشر سنوات لانه ارتكب (٩٥٠) جريمة خلال سنتين ونصف بهدف الحصول على المخدرات.

ووصفت الصحف البريطانية الشاب دوان مانيبار بانه «اسوأ أفاق في بريطانيا». وقد اعترف بارتكاب (٦٠٠) سرقة و(١٣٠) اعتداء و(٢٢٠) سرقة سيارات ليمول احتياجاته من المخدرات التي تقدر بـ (٣٠٠) جنيه استرليني يوميا (٤٥٠ دولار). وقد امضى ثلاثة اسابيع مع رجال الشرطة ليطوف بهم على جميع المنازل التي سطا عليها.

وهو يتزعم عصابة معروفة باسم «عصابة ٢٨ بوس ستريت».

انفجـار جهاز التلفزيون اودى بحياة الاب واربعة من اطفاله

●تورشيللا (السويد) - اعلنت شرطة تورشيللا (١٠٠كم غرب ستوكهولم) مصرع اب عائلة واربعة من اطفاله في حريق اندلع بشقتهم فجر يوم السبت نتيجة انفجار جهاز التلفزيون.

وافادت المعلومات الاولى ان الجهاز انفجر في حدود الرابعة فجرا عندما اطفأته ام العائلة التي لم تتمكن سوى من انتشال ابنها الرضيع وهربت به الى شقة الجيران.

وقال قائد فريق الانقاذ ان الاب الذي كان في السادسة والاربعين من العمر واطفاله الاربعة الاخرين الذين تتراوح اعمارهم بين ١١ عاما وثلاثة اعوام لقوا مصرعهم على الارجح اختناقا بالدخان الكثيف المنبعث من الحريق.

السجن لمدة مئتي عام لارتكاب ثماني جرائم قتل

● نيويورك - حكم على شاب امريكي في العاشرة عشرة متهم بارتكاب ثماني جرائم قتل في نيويورك وروشستر بالسجن (٢٠٠ عاما) مع السماح له بطلب الافراج عنه في سن العاشرة والستين اي بعد خمسين عاما.

وصدرت هذه الاحكام ضد اتريمع بيرس لقيامه بقتل جده وجدته وعمه وابن عمه وزوجة ابن عمه بالرصاص في اذار عام ١٩٩٢ بعد ان اتهم بسرقة عدد من افراد اسرته. وكان ادين بارتكاب ثلاث جرائم قتل في روشستر بعد ذلك ببضعة ايام.

وقد صدرت ضد بيرس ثمانية احكام بالسجن بين ٢٥ عاما والمؤبد.

هجمات النمور السيبيرية تتضاعف

● موسكو - اعلنت وكالة انباء «ايتار تاس» ان هجمات النمور السيبيرية على الناس تتضاعف في منطقة اوسوري (اقصى شرق روسيا) حيث اصيب صياد بجراح بالغة الاسبوع الماضي.

ووقع الهجوم على الصياد فيما كان يتفقد المكامن في تايغا وقد انقذ في اللحظة الاخيرة عندما تدخل كلبه لدفاع عنه. وذكرت الوكالة ان الرجل على الرغم من الجراح التي اصيب بها تمكن من الوصول الى قرية تشيرنيغوفكي المجاورة حيث نقل الى المستشفى.

يشار الى ان هذا الهجوم هو الثالث من نوعه في غضون بضعة اسابيع في هذه المنطقة حيث يعيش حوالي (٢٠٠) نمر سيبيري. وكان مزارع قتل في نهاية الشهر الماضي بعد هجوم نمر عليه وكلفت لجنة بالتفتيش على النمر الذي اصبح خطرا اذ انه «ذاق طعم الدماء البشرية».

وقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم منذ ستتين اثر هجمات النمور في منطقة اوسوري.

لا بديل للرأسمالية سوى الاشتراكية - (١)

● بقلم: ابراهام ملاميد ●

● لا بديل للرأسمالية سوى الاشتراكية ليس رجوعا جامدا ومتعصبا الى ما حددته المادية التاريخية، بشكل علمي على انه تواصل في تطور البشرية الاجتماعي. لقد ثبتت صحتها خلال مئات السنين رغم ان منظرين مغرضين يحاولون دون توقف ان يدّعوا ان «الرأسمالية وحدها تناسب الناس» وان «الرأسمالية فقط بإمكانها توفير ضرورات الحياة»، ان تاريخ القرن الماضي مليء بمحاولات لا تنقطع للتحرر من قيود الرأسمالية، والتمسك بتطبيق اشتراكي بشتى صوره. ولماذا؟ من اجل التخلص من السحر الزائف لأنظمة الكون الرأسمالي، الذي حكم المجتمع البشري في بلاد وقارات مختلفة، بالاستغلال والبطالة والحروب والكراهية القومية والعنصرية والفاشية.

كذلك فان مخالفي يسرائيل لاف، الذي ادرت معه حوارا في مقالي السابقين، لا يعترضون اساسا على المفهوم القائل بأن الاشتراكية هي التي ستخلص البشرية من مخالب الرأسمالية. وليس ثمة امكانية لتفسير اقواله حول «آثام ولا اخلاقية الرأسمالية» سوى انها موافقة ان استبدالها بالاشتراكية هو الطريق الوحيد لتقدم المجتمع نحو العدالة الاجتماعية. الا ان طريقنا المشترك تصل الى مفترق، تنفصل به في فهمنا حول ماهية البديل المأمول.

وفي الحقيقة، لمن الصعب عليّ تحديد ما هو بالضبط فهمه عن طبيعة البديل، انه يكتفي بالقراءة المبررة «التبرع لاثراء الفكر الاشتراكي»، فلا يظل امامي والحالة هذه غير بحث ملاحظاته التي بطريق.. التي تشير الى فهم ما، لما هو مرغوب في رأيه.

شطب الماضي كليا لا يشكل مساهمة

بداية النقاش بيننا كانت احداث روسيا خلال شهر تشرين الأول، ومواقف الشيوعيين الروس، عن ذلك وعن المستقبل اواصل التحرك على خط التماس، باعتباره خلفية لتوضيح الأمور المختلف عليها.

يقول لاف في قائمته: «في اعقاب انهيار الموديل الوحيد (في الاساس) للاشتراكية.. فان طريق الشيوعيين الروس لا يمكن تفسيرها بغير اعتبارها عودة (من خلال اصلاحات ثانوية هنا وهناك) الى النظام الاقتصادي الاجتماعي القديم».. ويضيف: هذه الطريق فشلت وكذلك لا تحظى بتأييد مواطني روسيا.



ان الاشتراكية لم تفشل، وتشهد على ذلك رغبة لاف نفسه في البحث عن طريق العودة للاشتراكية. لقد فشل مطبقو الاشتراكية الذين اختاروا طرقا غير مناسبة لتحقيقها. وباعتبارهم عارفين تسلسل الأمور في الماضي، فقد شرح الشيوعيون الروس ما حدث بشكل جيد واجروا نقدا صائبا. في بيانهم الصادر في مؤتمرهم المنعقد في شهر شباط من العام الماضي والذي اقتبسته في مقالي السابق، فأعداء الاشتراكية في العالم يحاولون بكل قوتهم ابراز الاساليب المرفوضة والأخطاء، والمخالفات التي ارتكبت مع ان هذه الاخطاء، لا تعبر عن طبيعة وجوهر الاشتراكية.

ليس من مؤرخ يحترم نفسه يجرؤ على نفي مصداقية فكرة حق تقرير المصير والتطلع الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بسبب اخطاء وانحرافات القيادة، واساليب صراع مرفوضة، خيانات وفساد في مسيرة الشعب العربي الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال. وينسحب الأمر نفسه على نضال اليهود من اجل اقامة دولة، وطريقهم التي وصمت بالجرائم والقمع ضد الشعب الجار وتجاه وطنيين يهود في البلاد.

ان تلطيخ تاريخ الاشتراكية والاشتراكية نفسها بالسواد، هو اسلوب معروف، للانتزاع من الذاكرة الجماعية للشعوب تلك الانجازات الهائلة للاشتراكية ولشعوب الاتحاد السوفييتي والعالم كله. والسؤال الملحّ لبساطته: من اقام الاتحاد السوفييتي وجعله دولة كبرى خلال فترة تاريخية قصيرة - ٧٠ سنة فقط؟ هل تم ذلك بواسطة الاصبع، كما يقول اللسان الشعبي؟ وهل الأسلوب الكولونيالي العالمي ما قبل الحرب العالمية الثانية، كان سينهار بدون انتصار الدولة الاشتراكية؟ أليست، عشرات الدول في اسيا وافريقيا كانت ستبقى تحت النير والقفر الكولونيالي؟ او ما كان سيسود نظام فاشي حتى يومنا هذا لولا ذلك النصر الذي حققه الاتحاد السوفييتي؟ أليس مجرد وجود نظام اشتراكي في الاتحاد السوفييتي هو عنصر مشجع ودافع قدما لانجازات اجتماعية كبيرة للعاملين في الاقطار الرأسمالية، الكبيرة والصغيرة؟ أليس من الصحيح القول ان قوة وتأثير الاتحاد السوفييتي الاشتراكي شكلا اكبر طوق وقيد للامبريالية الامريكية و ضد اطماعها الدائمة في التسلط العالمي وتوسيع نطاق الاستغلال والاحتلال الاقتصادي وغيره للعالم الثالث؟ ان المعاندين فقط هم من يكتم الادعاء، ضد دور الاتحاد السوفييتي في الدفاع عن استقلال الشعوب والدول، بما في ذلك الدفاع المخلص عن استقلال الشعوب العربية وغيرها في الشرق الادنى. وان المستهترين هم الذين يتسلون بالقول، ان الاقتصاد السوفييتي لم يصمد، ولسبب ما ينسون ان يشيروا ما هو معروف للجميع. ان الباحثين في اسباب ضعفه، يعددون بين هذه الاسباب، النفقات الاقتصادية والعسكرية الهائلة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لبلدان اسيا وافريقيا، وبلدان اخرى، التي اقتطعت ليس من خبزه فقط وليس من مستوى حياة الشعب السوفييتي فقط، انما ايضا اضعفت بشكل مأساوي قدرة الاتحاد السوفييتي على الصمود في المواجهة مع الولايات المتحدة في فترة الحرب الباردة.

وجهود الاتحاد السوفييتي في فترة الحرب الباردة الطويلة عن قصد والتي فرضها قياطنة الامبريالية، منعت في نهاية المطاف من الامبريالية، تحويل الحرب الباردة الى حرب ساخنة مدمرة. وبهذا المعنى، ليس من الخطأ الادعاء، بأن هذه الجهود فرضت على الامبريالية السلام العالمي، وان كان سلاما متوترا، ولكنه سلام.

وهذا ايضا يخص الماضي الاشتراكي، الذي يكثر بعض الناس باستخفاف نفض اليد والتحفظ منه ومن تركته المذمومة. وهذا لا يخص ستالين ولا بريجنيف، ولا اي احد آخر، فالأممية واخوة الشعوب، التوجه الطبقي، الدفاع عن السلام، مساعدة حركات التحرر القومي وغيرها، كل هذه كانت وتبقى ثروة نفيسة لكل نظام سيقوم كنظام اشتراكي.

والقضية اخرى

لنتمعن ولو بنظرة سطحية فقط، بما يدور في العالم في السنوات القليلة فقط، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. كل انجازات «التوازن الدقيق» بين القوتين الأعظم، الذي ادى الى حل قضايا معقدة دولية، تذوي واحدة بعد الأخرى، في انغولا، اثيوبيا، الصومال، السودان، نيكاراغوا، غواتيمالا وسريلانكا، تضعف وتنهار اتفاقات سلام بين القوى العدوة والشعوب، ومرة اخرى تنجر الى حروب دامية، وفي كمبوديا عادت الملكية، وفي رومانيا وبعض اقطار البلطيق تفتش قوى متطرفة عن حلول تنقذها من ضائقتها الاجتماعية. ويوغوسلافيا وجمهوريات كانت مزدهرة سابقا، في العهد السوفييتي، تغوص في حروب اهلية دامية، «والاصلاحي البارز» شيفارنادزه ومن لف لفه من اصدقائه فكريا، يدور بينهم نقاش مرير حول صحة افكارهم (الكسندر ياكوفليف، احد البارزين بين هؤلاء، اعلن منذ وقت قصير انه «لم يكن ماركسيا وشيوعيا على الاطلاق»)، واتضح في نهاية المطاف انه متاجر وانتهازي متطرف صغير، بعيد عن الدمقراطية والتجديد. ومثله ايضا رؤساء روسيا، اوكرانيا، كازاخستان وغيرهم، وان الشهوة الى السلطة كان لها اثر كبير في تفكك الاتحاد السوفييتي، ويتبنون الآن «نظرية لاستراتيجية جديدة» هي الدفاع عن مراكزهم وتمسكهم بالتطرف القومي الجديد، الذي يشمل ايضا التهديد باستخدام القنابل النووية لدى الحاجة، وحتى لو كانوا الاوائل في هذا الاستخدام. «وان الالمان لا يخجلون الآن من النازية»، هكذا اعلن مذيع التلفزيون في هذه الايام، ويبدو ايضا انه لم يجدد شيئا: لقد اصبحت النازية الجديدة تعم كل الولايات الفيدرالية الالمانية اليوم. بينما المستشار كول بجلده وجلاله «لم يعد هو ايضا يخجل» من عدم الانضمام الى شجب ومنع الخطر الفعلي الآخذ في التصاعد من العودة الى النازية مع كل ما يرافق ذلك. وصعود اليمين في فرنسا، ايطاليا (الفاشيون الجدد كادوا يحتلون تقريبا السلطة المحلية في عدد من المدن المركزية) وفي بعض الاقطار الاسكندنافية الخ، يرتسم انعطافا مقلقا في الخارطة السياسية في اوروبا. وماذا عن الانجاز الكبير للحزب الليبرالي - الدمقراطي، حزب فلاديمير جيرنوفسكي القومي المتطرف والعنصري في الانتخابات الاخيرة في روسيا، والذي حصل على حوالي ربع اصوات الناخبين؟

ليس فقط انه ثمل من الفودكا الحبيبة اليه، انما كذلك اعلن عن نيته في اعادة الامبراطورية الروسية التي كانت في عهد القياصرة. ويجب ان يضاف الى هذه ايضا، الظاهرة العنصرية المقلقة المسماة بلغة تلذمية «كره الأجانب»، التي تنتشر في العالم الرأسمالي مثل النار في الهشيم.

البطالة - احد مميزات النظام الرأسمالي - تتفاقم في كل ارجاء العالم، والسد المنيع من انعدام البطالة في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، لم يعد قائما بعد في طريق اصحاب رؤوس الأموال ومقرري السياسة الاقتصادية في بلاد رأس المال. فهناك (٢٠) مليون عاطل عن العمل في اوروبا فقط (بدون شرق اوروبا، اذ تصل البطالة هناك الى اكثر من ٢٠٪ من القوة العاملة)، ركود عميق ونقص في العمل في مناطق كثيرة في اليابان وغيرها، تشكل تهديدا للإستقرار الاقتصادي في هذه البلدان. والنقابات المهنية التي استمدت قوة وتشجيعا من الوجود الاشتراكي - وكان «النموذج» السوفييتي ايا كان - فقدت قوتها وتأثيرها وتغرق الآن في التخبط وبرامج اعادة التنظيم «في عهد ما بعد الشيوعية». وهل كبار الرأسماليين الالمان في عدد من المصانع الضخمة لتصدير السيارات كانوا يتجرأون ان يقترحوا ويحققوا موافقة العمال على تقليص اسبوع العمل الى اربعة ايام وبأجرة مقلصة تبعا؟ وهذه الظاهرة تهدد بالانتشار، وهنا من المفيد التذكير بالمؤامرات، ليس فقط مؤامرات اصحاب رأس المال في اسرائيل انما ايضا، قيادة بارزة في حزب العمل والحكومة لحل الهستدروت وتخفيض قوة النضال النقابي المهني وسلبه املاكه وانجازاته الشعبية والاجتماعية.

ان هذا يشير الى ازمة عميقة تجتاح المانيا، اليابان، فرنسا واوروبا كلها.

وكل الاتفاقات الدولية الموقعة مؤخرا - «الغات»، مستريخت، وغيرها تشكل جزءا من الجهود لتقسيم مجدد لغنائم الارباح، وهي في الوقت نفسه وسائل لمنع الهزات ولمعالجة الأمراض في الاقتصاد الرأسمالي، ومع ذلك تسمع الآن صرخات الفلاحين، النقابات المهنية، وصغار الرأسماليين، ودول غير قليلة اصبحت ترى حقيقة ما ينتظرها.

(يتبع)

لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب» كفرياسيف

دعوة لخريجات المدرسة وخريجيها

تدعوكم للمشاركة في احتفال المدرسة الذي يقام بمناسبة ● اليوبيل الذهبي لهذا الصرح الشامخ ● تدشين قاعة المربي الفاضل المرحوم حسيب عودة ● تخريج الفوج الذهبي.

يقام الاحتفال اليوم الاثنين ١٩٩٣/١٢/٢٧ الساعة الثانية بعد الظهر في المدرسة ويتخلله سحب اليانصيب على سيارة «اوتو» وجوائز اخرى.

نأمل تلبية الدعوة واهلا وسهلا بكم.

لجنة الاحتفال

دراسة دينية جديدة للبطريرك مشيل صباح:

● تتمة من صفحة ١٢ ●

● ارض الميعاد!

يكتب غبطته: المواعد جزء من العهد. وكانت المواعد الأولى ذات طابع زمني تتناول الارض والملك الخ.. وقد تطور مفهوم الارض بحسب الخبرات المعيشية المختلفة التي مر بها الشعب المختار. ففي زمن ابراهيم يتصل مفهوم الارض بنظام قبائل البدو الرحل، الذين كانوا يتملكون الارض التي يصلون اليها في حلهم وترحالهم.. وبعد الخروج من مصر اصبحت الارض مع يشوع بن نون ومن تلاه من ملوك موضوع فتح مسلح.. وللأرض في التوراة حكم فريد. فالارض لله. ولهذا لا يجوز لاسرائيل ان يستملك الارض استملاكا مطلقا، بل هو ضيف في ارض الله. واسوأ ما يمكن ان يحل به ان ينسى هذه الحقيقة. فيتجذر في الارض ويحلها محل الله في عبادته وفي سلم قيمه.. بالاضافة الى ذلك نجد في التوراة نظاما خاصا يحدد الملكية المطلقة. فكل خمسين عاما ينادى باليوبيل، وهي السنة التي يعاد فيها توزيع الارض ويحرر فيها العبيد».

ويكتب: «والسؤال الاساسي الذي يطرحه الفلسطيني المسيحي وكل مؤمن بالكتاب: هل يعطي الكتاب المقدس اليوم، الحق للشعب اليهودي ليمتلك الارض وليخرج منها الشعب الفلسطيني؟ ان هذه الارض مقدسة لليهودي المؤمن.. لكن من جهة اخرى، الارض نفسها هي منذ قرون ملك شعب آخر هو الشعب الفلسطيني.. ومنذ زمن التوراة ايضا بقيت هذه ارض شعب آخر عاش فيها جنبا الى جنب مع الشعب اليهودي، وهي بالاضافة الى ذلك مهد المسيحية وموقع احداثها الاساسية. وهي للاسلام ايضا ارض مقدسة. فهناك اذن شعبان لهما حقوق سياسية في الارض، وللديانات الثلاث تاريخها الديني في الارض نفسها. وكلها من «نسل» ابراهيم من حيث النسب المادي او الروحي. وقد وعد الله بالارض لابراهيم ونسله. فلمن تكون الارض اذن؟ اذا ما ادعت احدى الديانات الثلاث حقا لها سياسيا على الأرض باسم الدين نفسه، حق للديانتين الاخريين ان تدعيا الادعاء نفسه وللسبب نفسه.. وان كانت السلطة السياسية تريد ان تجعل من الله ومن كتابه المقدس مرجعا لها فيما يختص بهبة الارض فهذا يعني انه يجب ان تهتدي في الصراع الجاري بالمبادئ الاخلاقية التي يتضمنها هذا الكلام وهي المبادئ المستوحاة من عدل الله وصلاحه تجاه جميع الشعوب.

وهو الذي لا يرضى بأن يعبر عن حبه لشعب ما بظلم شعب آخر. وانه ليصعب على كل مؤمن ان يوفق بين اعمال العنف والعسكرية وبين اوامر الله سبحانه ومحبته وعدله بين جميع الشعوب. ولهذا، لا بد من التمييز بين الواقع الديني الذي يمثله الشعب اليهودي وبين الواقع السياسي، وهو واقع دولة عصرية ذات سيادة، توصل الشعب الى تحقيقه.

■■ فلسطين المحتلة..
الاعلام الفلسطينية ترفرف في اعياد الميلاد في بيت لحم

● سار الفلسطينيون على انغام المزامير في باحة المهد وهم يحملون باعتزاز العلم الفلسطيني. وللمرة الأولى منذ بداية الانتفاضة سار في بيت لحم اربعة الاف من الكشافة قدموا من الاراضي المحتلة بمناسبة عيد الميلاد.

فبعد ست سنوات اصبحت مدينة بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح تحتفل بعيد الميلاد. وكادت الاحتفالات تفسد هذه السنة بسبب «حرب الاعلام» لكن الجيش الاسرائيلي رضخ اخيرا بعد صراع مع الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، استمر ثلاثة ايام. وترك الجيش علما فلسطينيا ضخما بالوانه الاسود والابيض والاخضر والاحمر يرفرف فوق مدخل البلدية امام الكاتدرائية التي سيقيم فيها بطريرك اللاتين ميشيل صباح قداس منتصف الليل.

وصرح الجنرال غادي زوهار، رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية، «لا جدوى من محاربة علم ومن ثم قررنا ان نتركه كي لا يفسد العيد وان كنا نعتقد ان من المؤسف خلط القومية مع الدين».

وقد نصبت اشجار صنوبر مضاءة ومزخرفة عند الاركان الاربعة لساحة المهد. وقدم جمهور من السياح وهم يحملون الات التصوير وحجاج يمسكون بالمسابح المصنوعة من خشب شجر الزيتون ورجال دين بالرداء الابيض ومصلون فلسطينيون متأنقون ليشاركوا في الطواف حول ساحة المهد يتقدمهم رئيس الكنيسة اللاتينية في القدس الذي لبس رداء بلون ارجواني.

وعند مدخل الكاتدرائية انحنى رئيس بلدية بيت لحم وزميلاه من بلدتي بيت ساحور وبيت جالا المجاورتين ليقبلوا خاتم البطريرك ثم البسوه قميصا من الكتان الابيض ووضعوا قلنسوة على رأسه. وجلس الى جانبه القائد العسكري في بيت لحم.

ووقف مئات الجنود «وحرس الحدود» ورجال الشرطة الاسرائيليين على اسطح المنازل وكانت طائرة مروحية تطوف في سماء مدينة بيت لحم فيما بابا نويل يخرج من جعبته قطعا من الملابس ويوزعها على الاطفال متمنيا لاباتهم وامهاتهم عيد ميلاد سعيدا.

وقال وليد شوملي، استاذ الكيمياء في جامعة بيت لحم، الذي وقفت بجانبه ابنته البالغة من العمر خمس سنوات «انها المرة الأولى التي ترى فيها ابنتي مثل هذا العيد».

وقالت طالبة تسمى عفراء يتيم وهي تبتسم «الزخارف والابراق.. كل شيء هنا يسهم في جعل هذه السنة سنة سلام فريدة من نوعها».

ولا يشعر جورج حرب المستشار في البلدية، بهذا الحماس، اذ قال وهو عابس «اني راض ولكني لست سعيدا. ولن اشعر بالسعادة الا عندما نحصل على استقلالنا».

وجاء مسلمون، ايضا، للمشاركة في الاحتفالات. ويقول البناء داود صلاح (٢١ سنة) ان «نصف الحضور مسلمون لأنه اصبح عيدا لكل الفلسطينيين بفضل السلام».



■■ الجزائر..
لجنة الحوار تشدد على ضرورة مكافحة الارهاب الاصولي

● يبحث المشاركون في «المؤتمر الوطني» الذي يعقد في الجزائر في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من كانون الثاني المقبل في اقتراح يوصي بمرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات يتم بعدها تنظيم انتخابات عامة جديدة، وفق ما افادت مسودة برنامج وضعته لجنة الحوار الوطني.

ويقترح النص «رئاسة للدولة» تضم رئيسا ونائبين للرئيس وتخلف المجلس الاعلى للدولة الذي يضم خمسة اعضاء، ويحكم البلاد منذ كانون الثاني عام ١٩٩٢ اثر استقالة الرئيس، الشاذلي بن جديد.

وكان من المقرر ان تنتهي ولاية هذا المجلس في الواحد والثلاثين من هذا الشهر ولكن تم تمديدها الى الواحد والثلاثين من كانون الثاني المقبل لتتمكن لجنة الحوار من عقد «المؤتمر الوطني».

ولم يتم حتى الآن تحديد طريقة تعيين «رئاسة الدولة» ولكن النص يشير الى ان «رئيس الدولة» سيباشر مهام الرئيس المنتخب المنصوص عليها في دستور سنة ١٩٨٩ المعتمد حاليا ولا سيما منها مهام القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو، ايضا، الذي يحدد التوجهات العامة لسياسة الدفاع والسياسة الخارجية ويعين رئيس الحكومة ويعزله.

والهيئات الاخرى التي يقترح برنامج لجنة الحوار تشكيلها في المرحلة الانتقالية هي حكومة ومجلس وطني انتقالي من ١٨٠ عضوا يمثلون الادارة والاحزاب السياسية والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية وشخصيات مستقلة.

وستكون لهذا المجلس صلاحيات تشريعية مماثلة لصلاحيات الجمعية الوطنية التي وقع حلها ويتمتع اعضاؤه بالحصانة البرلمانية.

وشددت لجنة الحوار في مسودة برنامجها على ضرورة الاستمرار في «مكافحة الارهاب» و «اتخاذ تدابير لتهدئة الخواطر بشكل مواز وتدريجي وفق تطورات الوضع».

ومن الأهداف التي حددتها لهذه المرحلة الانتقالية تهيئة «الظروف التي تسمح بالعودة الى المسار الانتخابي» على الصعيد السياسي و «مواصلة الاصلاحات الهيكلية وتعميقها» على الصعيد الاقتصادي.

وكان رئيس المجلس التنفيذي «للجبهة الاسلامية للإنقاذ» في الجزائر، رابح كبير، قد وضع خمسة شروط لاستئناف الحوار مع الحكومة الجزائرية.

وفي مؤتمر صحفي عقد في بون رفض كبير التنديد بوضوح بالاعتداءات على الأجانب التي ارتكبها الاصوليون خلال الاسابيع الاخيرة في الجزائر مكتفيا بالايضاح ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «لا تقف وراء دعوات القتل ولا تحمل ضغينة للأجانب».

وطالبت الجبهة التي حلتها الحكومة الجزائرية بالآتي:

١ - «الافراج عن جميع السجناء السياسيين وخاصة زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين انتخبهم الشعب».

٢ - «والغاء القوانين والتشريعات التي اعتمدت بعد الانقلاب العسكري».

٣ - تشكيل لجنة «مستقلة وحرة» لا تخضع لسيطرة الحكومة وتضم معظم القوى السياسية في البلاد اضافة الى شخصيات دينية واجتماعية وقانونية وصحفية تتحلى بالنزاهة والموضوعية».

٤ - محاكمة «المسؤولين عن الأعمال البربرية الدامية والذين اراقوا الدماء الجزائرية حتى لا تتكرر مثل هذه الأعمال في جزائر دمقراطية».

٥ - «وفتح مفاوضات جادة وبناءة بين الجبهة الاسلامية والسلطة السياسية الجزائرية» في بلد محايد يختاره الطرفان!

واوضحت انه ينبغي «تلبية هذه الشروط الخمسة» اذا كانت هناك رغبة في ايجاد حل سياسي تفاوضي للأزمة الحالية.

■■ لبنان..
لبنان الشمالي احتفل بعيد الميلاد على الرغم من التهديدات الاصولية

● احتفلت عاصمة لبنان الشمالي طرابلس بعيد الميلاد. فبعد ١٦ عاما من الحرب تغلبت بهجة الحياة على التحذيرات التي وجهها المتطرفون بالقائمهم على تفجير محلات تبيع الكحول.

وقد ارتدت الشوارع الرئيسية في مدينة طرابلس حلة العيد. ويعيش في طرابلس (٤٠٠) الف نسمة غالبيتهم من المسلمين السنة (٢٠٪ من المسيحيين). وقد احتلت اشجار العيد واجهات المحلات.

ويكتظ شارع عزمي التجاري بالمارة الذين يشترون حاجات العيد في اللحظة الأخيرة على ايقاع الاغاني الخاصة بالعيد.

وعند مدخل طرابلس تعلو صور الفنانين الذين سيحيون حفلة رأس السنة المتجمعات السياحية الفخمة المنتشرة على طول الشاطئ. وقد وضع امام احد المتجمعات بابا نويل ضخم.

لكن اجواء العيد لم تظل منتجع الناعورة فقد اتت عبوة ناسفة زنتها ستة كيلوغرامات من مادة الـ «تي. ان. تي» قبل عشرة ايام على زجاج المنتجع بأكمله والحقت اضرارا بالبهو ودمرت ست سيارات. وقدرت الاضرار التي لحقت بهذا المنتجع بـ (١٥٠) الف دولار وتم الغاء الحفلة التي كانت ستقام لمناسبة رأس السنة.

وقال مدير المنتجع، ناصر شرف الدين، انها المرة الثالثة على التوالي. فالعام الماضي لاذ الساهرون بالفرار بعد ان تعرض المنتجع لاطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية لكن الحفلة كانت قد بدأت وتقاضينا المال. لكنهم هذه السنة لجحوا في فعلتهم.

وتجنب شرف الدين اتهام اي طرف. وقال «لقد زارنا مسؤولون في الجماعة الاصولية (حزب اسلامي يضم نائبا عن طرابلس) ودانوا هذه الممارسات. والكل يعرف ان هذا المنتجع يستقبل العائلات وليس مكانا للفساد».

وافاد ان هذه الممارسات ستلحق الاذى بالسياحة واماكن الترفيه في شمال لبنان.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ الامارات..
اقتراح اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع حول الجزر الثلاث

● اقترح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي، اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع القائم بين دولة الامارات وايران حول جزر استراتيجية ثلاث في الخليج.

وقال القاسمي (اماراتي) ان «علاقاتنا مع ايران تنطلق من مبادئ الدين الاسلامي والجيرة، وهي علاقات تاريخية ضاربة في القدم ولكن هذا لا يعني ان نسكت عن حقوقنا التي اغتصبت ايام الشاه الايراني محمد رضا بهلوي».

وكانت ايران احتلت جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في العام ١٩٧١ في عهد الشاه ثم ضمت عمليا جزيرة ابو موسى في العام الماضي بعدما منعت سكانها العرب من العودة اليها.

واعرب القاسمي عن امله في ان «تقوم ايران بمبادرة لتصحيح ما تسبب فيه نظام الشاه واعادة الحقوق الى اصحابها او ان تقبل ايران باحالة الموضوع الى محكمة دولية».

■■ البحرين..
الاحتجاج على قرار تجميد ارصدة بنك تملك فيه ليبيا بعض الأسهم

● علم ان مؤسسة النقد البحرينية (البنك المركزي) احتجت على القرار الذي اصدرته السلطات المالية الامريكية القاضي بتجميد ارصدة شركة الخدمات المالية ذات المشاركة الليبية في الولايات المتحدة الامريكية.

واكدت مؤسسة النقد البحرينية في بيان لها ان ليبيا لا تملك سوى ١١,٢٦٪ من اسهم شركة الخدمات المالية وان اعتبارها مؤسسة «تعود ملكيتها لجهات ليبية» امر «غير دقيق». واشارت مؤسسة النقد البحرينية الى انها اجرت اتصالات مع السلطات الأمريكية لشرح وجهة نظرها.

يذكر ان بقية ملكية شركة الخدمات المالية موزعة على (٦٠) مؤسسة مصرفية عربية.

واعلمت مؤسسة النقد البحرينية بالقرار الامريكي وهو يأتي في اطار تعزيز العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا التي اتهم اثنان من مواطنيها بالضلوع في تفجير طائرة «بان. ام» الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا واسفر عن مصرع (٢٧٠) شخصا في العام ١٩٨٨.

يشار الى ان شركة الخدمات المالية تعتبر مؤسسة مهمة تصدر الشيكات السياحية بالدولار وبطاقات الائتمان (فيزا). وارغمها القرار الأمريكي على وقف نشاطاتها المصرفية.

واكدت المؤسسة ان القرار الامريكي «ستترتب عنه اضرار للكثيرين» من عامة دول العالم ممن يحملون شيكات سياحية بالدولار الأمريكي او بطاقات ائتمان صادرة عن الشركة.

■■ تونس..
ترسيم الحدود المشتركة مع الجزائر

● انهت تونس والجزائر ترسيم حدودهما المشتركة مما ينهي خلافا حدوديا بينهما يعود الى حوالي ثلاثين سنة.

وقد اقيمت حفلة في مدينة طبرقه (شمال غرب تونس) بحضور الوزراء المختصين للإحتفال بالحدث.

وتوجت هذه الحفلة تحديد آخر علامة حدودية تحمل اسم عبد الله في منطقة طبرقة بحضور وزيري الخارجية والداخلية التونسيين الحبيب بن يحيى وعبد الله القلال ونظيريهما الجزائريين محمد الصالح دمبري وسليم سعدي.

يذكر ان حكومتي البلدين وقعتا في ٢١ شباط الماضي الاتفاق على تحديد الحدود بين البلدين نهائيا اثناء زيارة قام بها الى تونس رئيس المجلس الأعلى للدولة الجزائري، علي كافي.

وقد قامت بعملية تحديد ووضع علامات الحدود من الساحل الواقع على البحر الابيض المتوسط الى بير الرمان في اقصى الجنوب لجنة تقنية مشتركة انشئت في ١٩٨٣ في اطار اتفاق وقع بين البلدين..

وتطلبت العملية وضع اكثر من ٣٠٠ علامة على طول الحدود المشتركة البالغ حوالي ٩٠٠ كم.

دراسة دينية جديدة للبطريرك مشيل صباح:

ارض الميعاد.. ليست لليهود فقط

اذا اختار الله شعبا.. فهذا لا يعني ان يصبح متعجرفا

● في دراسة جريئة بعنوان: «في بهاء السلام – رسالة راعوية» رد غبطة بطريرك اللاتين الاورشليمي، مشيل صباح، على عدد من الادعاءات الاسرائيلية المتطرفة بشأن «ارض الميعاد» و «شعب الله المختار» وغيرها من المفاهيم التوراتية التي تستغل لتبرير حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في وطنه ولتبرير استخدام العنف ضد هذا الشعب ومحاولة طرده من وطنه.

ويقدم غبطته للدراسة مشيرا الى المسيرة السلمية وما فتحته من آفاق لتحقيق المصالحة واستمرار البحث عن العدل ويقول: «.. الماضي يجب الا يلتهم الحاضر والمستقبل فيحول دون حركتهما. فلا بد من الصراع الآن في سبيل تدعيم السلام والعدل».

ثم ينتقل الى مناقشة ثلاث فكر مطروحة، الأولى حول صلة العهد القديم بالعهد الجديد في الكتاب المقدس (التوراة والانجيل) والثانية حول قصص العنف الواردة في الكتاب المقدس والثالثة حول التوراة وتاريخنا المعاصر فيسأل: «هل اسرائيل الوارد ذكره في التوراة هو دولة اسرائيل اليوم؟ وما معنى الوعود والعهود والشعب المختار، ولا سيما «ارض الميعاد»، اي الارض التي وعد الله بها ووهبها لابراهيم ونسله؟ وهل يبرر هذا الوعد المطالبات السياسية الراهنة؟ وهل نكون نحن ضحية تاريخ خلاصنا الذي يبدو انه يفضل الشعب اليهودي على حسابنا؟ اهذه هي مشيئة الله التي يجب ان نخضع لها خضوعا مطلقا من غير مناقشة او استئناف والتي تطالبنا بأن نجرد انفسنا في سبيل شعب آخر؟ او من الممكن ان يفرض الاله العادل والرحيم الظلم او الجور على شعب لصالح الشعب الذي اختاره؟

ويقول ان السؤال الاخير مطروح بصورة خاصة على ايمان كل مؤمن، اليهودي والمسيحي والمسلم وعلى كل انسان يبحث بصدق عن السلام والعدل في الارض المقدسة. ولتدعيم مسيرة السلام، لا بد من الاجابة على هذه الاسئلة.

ويجري غبطته بحثا في التوراة وفي الانجيل، يؤكد من خلاله انهما بالنسبة للمسيحي كتاب واحد لا يجوز التخلي عن اي جزء منه. ومؤلف الكتاب المقدس هو الله والكتاب الملهمون. ولكن الكتاب الملهمين لم يتلقوا «كلام الله عن طريق الاملاء المادي والحرفي. وانما الهمهم الروح القدس فعبروا عن انفسهم بلغتهم وبحسب



امكاناتهم العقلية وبحسب عوائدهم وحضارتهم والانواع الكتابية المختلفة والاسلوب الكتابي الخاص بكل منهم. ويضيف في مكان آخر – «نجد مرارا ان العهد القديم ينسب اعمال العنف الى الله سبحانه». ثم نجد العهد القديم نفسه يشجب العنف. فيما الانجيل (العهد الجديد) يتحدث عن المحبة.

ويتحدث غبطته عن «الحروب الدينية» التي يقوم بها البعض باسم التعصب الديني والدفاع عن حقوق الله. فيقول ان هذا العنف مناقض لروح الله. ويخلص الى القول: «ان الله سبحانه لا يمكنه ان يظلم احدا، افرادا او شعوبا. ولا يسعه ان يأمر بذلك. ومحبته لشعب لا يمكن ان تكون ظلما لشعب آخر. ولهذا، لا يحق لأحد اليوم ان يتذرع بكلام الله العادل والصالح والمحب للبشر ليبرر العنف الذي يلجأ اليه مهما كان الخير الذي يدعيه او المصلحة التي ينشدها سواء كانت دينية ام قومية.

● لماذا يختار الله شعبا دون غيره؟

تحت هذا العنوان يكتب غبطته: «.. يختاره ليس لتفضيل شعب على شعب وليس لاستحقاق خاص في شعب معين.. ويمكن القول ان الله يختار شعبا دون غيره، حتى يدمر آلية الحسد والغيرة بين الناس..»، «وهذا يعني ان على الانسان ان يرى الله في اخيه وان يقبل اخاه، كيفما شاء الله لأخيه ان يكون. فاختيار الله لفرد ما او لشعب ما يجب الا يولد العجرفة لدى من اختاره ولا الرفض لدى الآخر.

● البقية على صفحة ١٠ ●

وقفة أمام مكتبة «ابن مقرض» في فرنسا

(١٧٠) الف عنوان و (٦٠٠) الف مجلّد!

● ان من يعرف مدينة «ليل» في شمال فرنسا، لا يمكنه ان يجهل وجود مكتبة ابن مقرض المشهورة في هذه المدينة والتي يبدو انها انتزعت من مكتبة العالم الكبرى في تورنتو، بكندا، لقب اكبر مكتبة في العالم، انها قصة دكان صغير كبر وكبر..

في الاربعينات كان يوجد في المدينة العتيقة بليل، في شارع المسرح القديم، دكان صغير لا تتجاوز مساحته ٤٠ مترا مربعا. وكان صاحبه، وهو دباغ سابق، يحب الكتب مهما كان نوعها ويسعى جاهدا الى جعل جيرانه يشاطرونه شغفه بالكتب.. وكان ودودا، خدوما، يحب ان يسدي النصائح، وان يقترح ويحكي، ويتحدث، وكان يجد كتبا مفقودة.. ومن هنا كان شعار المكتبة: «ابن مقرض» (وهو حيوان بري واليف من فصيلة السموريات، يستخدم في صيد الأرانب)، او المنقب، اي الرجل العالم بالأشياء، الكثير البحث عنها والتنقيب عليها. اي الذي يبحث ويجد.

وكانت الحاجة الى الهروب من ضغوطات الحياة اليومية، التي لم يكن بالامكان تلبيتها بسبب التوقف شبه العام للنشر، قد ازدادت طيلة سنوات الحرب والاحتلال الحالكة. واصبح الكتاب شيئا نادرا وثمينا يتبادله الناس، ويستعيرونه من بعضهم البعض، ويستمتعون بقراءته في محاولة لنسيان قساوة الأيام. وكان كتاب «ذهب ادراج الرياح»، لطوله ومنعه من التداول، السلعة النادرة في تلك السنوات التي اكتسب خلالها عديد الكتّاب، من المشاهير او المغمورين، من القدامى او المحدثين، شهرة كبيرة. وهكذا عرفت مكتبة ابن مقرض ازدهارا (نسبيا للغاية) وكانت تتمتع، عند انسحاب مالكها من الحياة العملية نحو سنة ١٩٥٠، بشهرة تتجاوز حدود المدينة.

وانتقلت ملكيتها الى بول كالنس الذي قام بتوسيعها مستغلا محلات متجر مجاور لتصبح مساحتها ٤٥٠ مترا مربعا وادخل عليها، بالخصوص، تجديدات جد متقدمة على ذلك العصر، مثل حذف الرفوف الجدارية، ووضع كل الرفوف في متناول اليد، وابتكر طريقة الخدمة الذاتية، وطرح في السوق «كتاب الجيب» الشهير مع المحافظة دوما على نفس الحب ونفس الاحترام للكتاب وللكتابة.. وكل هذا جعل شهرة المكتبة تكبر مع اتساع مساحتها التي بلغت ..٤٥ متر مربع عام ١٩٨٢ عندما اعتزل كالنس العمل.

● مكتبة عملاقة ●

والحدث مكتبة ابن مقرض مع منظمات محلية واقليمية مختلفة لتصبح شركة هامة. اذ وراء واجهة تقليدية عادية في المدينة العتيقة، في ليل، تمتد المكتبة على مساحة ...٧ متر مربع، وحال اجتياز باب الدخول الوحيد، يكتشف الداخل شبه بئر عملاقة، يكفيه عندئذ ان يرفع بصره ليتفرج على الطوابق الاربعة التي تشبه البهو الرئيسي لباخرة عملاقة ذات لون رمادي فاتح وازرق فيروز. وهناك درج وسلمان آليان تربط بين الجسور الأربعة لهذه «الباخرة – المكتبة» (انظر الصورة).

ويزدان احد جدران المكتبة، على طول ارتفاع المبنى، بنقش للأرجنتيني او رودريغاز يمثل الرفوف المغطاة بالكتب لمكتبة وهمية. وهناك ايضا خلبان جمرع الزوار الذين يصل عددهم يوميا من ١٠ الى ...١٥ يأتون لاختيار ما يريدونه من بين الـ .....١٧ عنوان و الـ ......٦ مجلد المتوفرة في المكتبة.. ويا له من اختيار.. وهناك الباعة، الموجودون في المكتبة منذ ٢٠ او ٣٠ سنة، او من الشبان الحاملين لعديد من الشهادات، وكلهم من المتحمسين لهذه المهنة، يستطيعون الاجابة على اي سؤال يتعلق بعملهم وهم غاية في التهذيب وخدمة الزبون، شعارهم «لسنا متجرا كبيرا للكتب، بل كتبيون كبار».

والخدمات التي يقدمها هؤلاء الباعة ضرورية، بالطبع، نظرا لغزارة المادة المتوفرة وكثرة الناشرين (للاستجابة لكل الأذواق). ومما لا شك فيه ان مقاومة النفوذ المكتسح للتلفزيون يمثل رهانا صعبا، لكن دراسات السوق تبين وجود زبائن لكل ما هو مكتوب ينقسمون الى فئتين: صغار القراء الذين يغريهم برنامج تلفزي بقراءة كتاب معين والباحثين عن نقطة بيع للكتب يسهل عليهم العثور فيها على حاجتهم، وآخرون يهتمون بمواضيع محددة ويريدون توفر حرية الاختيار لهم حتى يجدوا ما يرضيهم. وقد سجل نشاط هذه السوق، في مجمله، زيادة بنسبة ٢ بالمائة خلال السنوات العشر الاخيرة، كما انه مما يبعث على الارتياح ان مبيعات كتاب «المعرفة» تتفوق على مبيعات كتاب «التسلية»..

وامام النجاح الكبير الذي تشهده فتحت مكتبة ابن مقرض فروعا لها في منطقة الشمال الفرنسي وتأمل في اجتذاب المزيد من الزبائن فيما وراء الحدود البلجيكية والانغلوسكسونية. وكما يقول احد الزبائن الأوفياء لهذه المكتبة: «والتحدي اما كان ان يدخل الى مكتبة ابن مقرض وان يخرج دون اقتناء كتاب، كتاب واحد على الأقل».

(خاص عن نشرة «أحداث الساعة في فرنسا»)

كتب جديدة للتاريخ والجغرافيا للتلامذة الفلسطينيين في ظل الحكم الذاتي

● للمرة الأولى منذ ربع قرن يستعد اكثر من ٦٠٠ الف تلميذ فلسطيني في الاراضي المحتلة لاستقبال عام دراسي جديد ينكبون فيه على كتب مدرسية خاصة بهم تعلمهم تاريخ الشعب الفلسطيني وجغرافية فلسطين وحق دولة اسرائيل في الوجود الى جانب دولتهم المقبلة.

استاذة التربية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة، فتحية نصرو، قالت لـ «و.ص.ف»: «كتب التاريخ لدينا ستكون مستوحاة من مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينص على قيام دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل».

لذلك فان اساتذتنا، كما اضافت فتحية نصرو، «سيعلمون تلامذتهم ان اسرائيل قامت بناء على قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي نص على تقسيم فلسطين». كما يدرس التلامذة الفلسطينيون «هجرة مئات الالاف من اهاليهم عام ١٩٤٨ في اطار القرار رقم ١٩٤ الذي ينص على حقهم في العودة او التعويض».

وقالت نصرو «سيشرح المدرسون تاريخنا اعتمادا على قرارات الأمم المتحدة من دون تحيز عقائدي». واوضحت ان هذه الكتب ستدرج في بعض المدارس على سبيل التجربة اعتبارا من العام المقبل ثم تعمم وتكون ملزمة في السنة التي تليه.

اما كتب الجغرافيا فتتحدث كما تقول نصرو عن التغييرات التي طرأت على خارطة فلسطين منذ الانتداب البريطاني (١٩٢٠ – ١٩٤٨) مرورا بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧ ثم الوضع الذي استقرت عليه بعد التوقيع على الهدنة العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٩ وبعد احتلال ١٩٦٧.

وبعد توقيع اتفاق الثالث عشر من ايلول بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بدأ ١٢٤ خبيرا فلسطينيا من الاراضي المحتلة يعملون ضمن عدة لجان فنية كلفت بتنفيذ الحكم الذاتي على صياغة منهج موحد للضفة الغربية وقطاع غزة.

وكشف نعيم ابو الحمص، الامين العام للمجلس الأعلى للتعليم المسؤول عن المؤسسات المدرسية والجامعية الفلسطينية، ان هذه المسألة نوقشت خلال مباحثات العريش في مصر الخاصة بنقل السلطات المدنية في الاراضي المحتلة.

وقال الاستاذ السابق في جامعة النجاح في الضفة الغربية المحتلة، الذي شارك في هذه المفاوضات، ان الاسرائيليين «اشترطوا في البداية حق الاشراف على المناهج، الأمر الذي رفضناه».

واضاف «واتفقنا بعد ذلك على قرار يؤكد «ان المناهج المدرسية الفلسطينية والاسرائيلية يجب ان تسهم في مسيرة السلام».

والأمر يعتبر كما اوضح ابو الحمص «ثورة.. لأن الفلسطينيين لم يدرسوا ابدا حتى الآن في كتب قاموا هم انفسهم بوضعها.. فالبريطانيون كانوا يضعون المناهج ابان الانتداب ثم تولى الاردنيون ذلك في الضفة الغربية والمصريون في قطاع غزة».

ومنذ الاحتلال عام ١٩٦٧ قامت السلطات الاسرائيلية بالغاء كل الفصول التي تتحدث عن المسألة الفلسطينية في الكتب المدرسية كما منعت تداول اي خارطة لفلسطين.. لا بل ان كلمة فلسطين نفسها اختفت تماما من كتب القراءة. ومنعت السلطات الاسرائيلية ايضا اي تعديل مهما كان في المناهج المقررة منذ ٢٦ عاما.

وبذلك استمر التلامذة الفلسطينيون حتى اليوم يدرسون في كتب التاريخ ان «الشعب اليمني مستمر في كفاحه ضد الاحتلال البريطاني (انتهى عام ١٩٦٧)، نرجو الله ان يوفقه في نضاله». اما التلامذة الفلسطينيون في قطاع غزة فما زالوا حتى الآن يتعلمون تاريخ «اجدادنا الفراعنة». وما زالت الجمهورية العربية المتحدة التي اعلنت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وانتهت عام ١٩٦١ احدى الحصص المقررة في التاريخ في كل من غزة والضفة على السواء.

وقالت فتحية نصرو اخيرا «هكذا فان التلميذ الفلسطيني يدرس في كتب بعيدة تماما عن الواقع.. وهو يعرف كل شيء عن الحضارة النبطية في البتراء لكنه لا يعرف شيئا عن القدس».

(عن – و.ص.ف)

في السينما الفرنسية:

جان دارك جديدة على الشاشة!

● تتقمص الممثلة الفرنسية ساندرين بونار شخصية جان دارك في شريط سينمائي من اخراج جاك ريفات سوف يكون الفيلم الرابع عشر الذي يتناول قصة هذه البطلة القديسة الفرنسية. ويعد هذا الفيلم بأن يكون احد احداث الموسم السينمائي المقبل.

وقد تجول جاك ريفات طويلا بكاميرته عبر فرنسا بحثا عن الأماكن التي سيصور فيها فيلمه الجديد، «جان البكر». وقد صور المشاهد الأولى منه في اللورين، غير بعيد من الاماكن التي شهدت في سنة ١٤٢٩ راعية متواضعة تتقمص دور قائد حربي «لدحر الانجليز خارج المملكة».

جان دارك، لماذا؟ لأن مؤلفين عزيزين على ريفات، هما بيغي وبرخت، جعلاه يشاطرهما حماسهما للبطلة الفرنسية. او ربما ايضا لأن هذا السينمائي، الذي هو من مواليد مدينة روان، يتذكر انقباض القلب الذي كان يشعر به لما كان يمر وهو طفل من ساحة السوق، حيث كانت والدته تحكي له قصة جان في المكان الذي احرقت فيه حية.

ان جاك ريفات، وهو في الخامسة والستين من عمره، لا زال يحتفظ بحبه الكامل للرسوم المتحركة. ذلك الحب الذي كان يسكنه لما كان طالبا يافعا قادما من مكان نشأته النورماندي، يرتاد قاعة عرض افلام مكتبة السينما الفرنسية.

وقد كون في وقت لاحق مع تروفو، غودار، شابرول وروهمر، ما سمي بالموجة الجديدة في عالم الاخراج السينمائي الفرنسي. وعندما كان رئيس تحرير «دفاتر السينما» في مطلع الستينات، كان ريفات يدافع في كتاباته عن مفهوم للإخراج مستلهم من اعمال معلميه: شتروهايم، مورنو، روسليني ولانغ.

وبعد ان عمل مساعدا لرينوار وبيكر، اخرج وهو في الرابعة والعشرين من عمره اول فيلم طويل له: «باريس لنا». وفيه تجد العناصر التي ستميز اعماله: تراكيب سردية مرنة يحتل فيها الارتجال مكانة كبيرة، واخراج يمزج بين الخيال والتوثيق.

وقد تقدم جاك ريفات بعيدا بالبحث السينمائي وفي اتجاهات مختلفة من خلال افلام مثل «الحب الجنوني» (١٩٦٧)، «سيلين وجولي تلحقان بالباخرة» (١٩٧٤)، «عصابة الاربعة» (١٩٨٨).

هذا السينمائي الصارم، الذاتي للغاية، «هامشي الموجة الجديدة»، كثيرا ما تثير اعماله الحيرة بصيغتها الباطنية (او كما يقول البعض بغموضها). كما تخيف مدراء قاعات العرض بطولها: مثلا شريطه «المشاكسة الجميلة»، الذي نزل الى قاعات العرض عام ١٩٩١ يدوم قرابة الأربع ساعات.

لذا يعد هذا السينمائي الكثير من الغالين، المتعصبين لأعماله بقدر ما له من معجبين، يهللون لأعماله بلا قيد ولا شرط. ان هناك «ظاهرة ريفات» في السينما الفرنسية حيث يثير كل فيلم من افلامه موجات من الانتقادات والاطراء.

وفي شريطه «جان البكر» لن تجد تلك المواقف البطولية او الروعة التي نسجتها الايقونات التقليدية الى هذه المحاربة الشابة. وانما سوف يكون الشريط صياغة جديدة دقيقة وواقعية لتلك الحملة الغريبة طيلة ٢٣ شهرا، التي قادتها، على رأس عساكر من غير الانضباطيين الى المجد والشهرة بعد ان كانت مغمورة.

وقد صاغ ريفات شريطه في فصلين: خصص الأول للمعارك، ولصعود جان تقودها تلك «الأصوات» التي تناديها وتدفعها. ويظهرها الفصل الثاني مغلوبة، اسيرة، تحت رحمة قضاتها، وجلاديها.

بونار، جان مثالية في نظر ريفات:

الممثلات اللواتي تقمصن شخصية جان دارك في السينما يبلغ عددهن ثلاث عشرة. من بينهم ثلاث فرنسيات، واميركيتان، والمانية، وايطالية. وكانت هناك في الأول، في زمن السينما الصامتة، فالكونتي التي مثلت دور جان دارك في فيلم السينمائي الدانماركي درايار. كما نتذكر ايضا الفيلم الذي اخرجه روبير بريسون ولعبت فيه دور جان دارك ممثلة مغمورة اسمها فلورانس كاراز. ومن جهتها تقمصت انغريد برغمان هذه الشخصية مرتين في فيلمين لروسليني وفليمنغ. اما اوتو بريمنغر فقد عهد بالدور للممثلة اللطيفة جان سيبارغ.

ولم يتردد جاك ريفات في منح الدور في هذا الشريط السينمائي الرابع عشر حول جان دارك. من الفضل من الممثلة ساندرين بونار تستطيع تقمص هذه الشخصية المتعددة الوجوه كما يتخيلها؟ فلاحة شابة تصبح زعيمة حرب. مجلوبة.شهيدة واثقة من انها على صواب وصامدة امام قضاتها. لكنها في نفس الوقت اسيرة تثير الشفقة داخلها الشك، ويحلبها الخوف عشية تنفيذ عقوبة الاعدام حرقا.

اما ساندرين بونار، التي في رصيدها زهاء العشرين فيلما، فقد اكدت وهي في السادسة والعشرين من عمرها انها واحدة من اكبر الممثلات الفرنسيات. تتمتع بوجه صبيح، وسهولة طبيعية في الانتقال من الضحك الى العنف، ومن المواقف الطريفة الى المواقف المؤثرة..

وقد عملت مع اكثر المخرجين تشددا: موريس بيالا (في فيلم «تحت شمس الشيطان» عن رواية برنانوس، بالخصوص) ومع انياس فاردا في فلم «بلا سقف ولا التزام»، الذي تفجرت فيه موهبتها من مختلف الأوجه تحت وسخ واسمال متسكعة متمردة. ومع اندريه تشينيه، في فيلم «الأبريا»، وجاك دوايون في فيلم «المتزمتة»، ومع كلود سوتيه في فيلم «بضعة ايام معي». وكانت اخيرا بطلة فيلم «الطاعون» للمخرج لويز بوينزو عن رواية البير كامو.

مسيرة فنية وثرية تأخذ في كل مرة اتجاهات جديدة متناقضة، ومثيرة.. «كل ما احبه» كما تلخص ذلك ساندرين بونار.



● الممثلة الفرنسية ساندرين بونار في شخصية جان دارك ●

مجموعة الدكتور بارنس المدهشة تخرج من برجها

● لم تخرج ابدا من كنها الاميركي الراقي، ولم يشاهدها سوى قلة من المحظوظين بل ولم يحدث ابدا ان وقع نسخها: ٧٢ لوحة للمدرسة الانطباعية وما بعد الانطباعية الفرنسية منتقاة من مجموعة الدكتور بارنس المدهشة عرضت لاربعة اشهر في باريس وشهدت اقبالا جماهيريا كبيرا.

لقد كان عرض هذه اللوحات الرائعة لسيزان، رينوار، ماتيس، سورا، فان غوخ، بيكاسو او موديلياني، في متحف اورسيه بباريس، المحطة الاوروبية الوحيدة لرحلة لم يكن بالامكان تخيلها قبل بضع سنوات من الآن، فرصة غير مأمولة واكتشافا حقيقيا بالنسبة لعشاق فن الرسم الفرنسي، بيد ان هذه التظاهرة تتعارض تماما وارادة الرجل المتسلط وذي النزوات الذي كان جمع هذه اللوحات في بيت شيد خصيصا لايوائها على ان لا تخرج منه ابدا.

ولد الفريد بارنس عام ١٨٧٢ في فيلادلفيا من اب جزار، وتابع بنجاح دراسته في الطب قبل ان ينكب على البحث الصيدلي. وقد وفر له نجاحه في التوصل مع عالم كيميائي الماني الى اكتشاف مطهر جديد، الارجيرول، الثروة التي سمحت له باشباع هوايته للفن.

وخلال بضع سنوات، بداية من عام ١٩١٢، واثناء رحلاته العديدة الى باريس التي كانت تترافق في كل مرة بحملة حقيقية لشراء تحف فنية، استطاع تكوين مجموعة هائلة من اللوحات، وكذلك من اعمال الفن الافريقي، التي ما انفك يوسعها. لكن الروائع الفنية التي اقتناها اختفت تقريبا عن نظر العموم، لأن الدكتور بارنس الذي كان يؤمن بفضائل التربية والذي اهتم بوضع الفئات المحرومة في المجتمع - الفقراء، السود، المعزولون - قرر ان يجعل التفرج على كنوزه وقفا عليهم.

القواعد الصارمة لمؤسسة بارنس:

عام ١٩٢٢، قام بارنس بتشييد بيت فسيح في مريون، في الضاحية السكنية لفيلادلفيا، لاحتضان اللوحات والأعمال الفنية التي جمعها وانشأ مؤسسة بارنس المكرسة «لتشجيع التربية واجلال الفنون الجميلة».

وحدوت للمؤسسة قواعد صارمة تخصص دخول هذا المتحف الخاص والرائع لتلامذة المؤسسة ولبعض الزوار القلائل الذين يقبل بارنس بالسماح لهم بدخول هذا المزار. اما اللوحات فيمنع منعا باتا اعارتها او حتى السماح بنسخها.

وقبل وفاته عام ١٩٥١ في حادث سيارة، اوكل الدكتور بارنس ادارة مؤسسته الى جامعة صغيرة مخصصة للطلاب السود، هي جامعة لنكولن، وبعد عشر سنوات من وفاته اجبر قرار قضائي المؤسسة على فتح ابوابها للزوار، لمدة يومين ونصف اليوم في الاسبوع بالموعد، حتى لا تحرم من التمتع بالاعفاءات الجبائية.

وكانت الحاجة الى اجراء اشغال ترميم هامة ومكلفة لمبنى المؤسسة في مريون ولترميم بعض الأعمال الفنية هي التي دفعت المسؤولين عن المؤسسة الى القبول بخروج كنوز مجموعة بارنس للمرة الأولى والأخيرة. واتخذ قرار قضائي جديد يرخص باجراء هذه الجولة لكنوز بارنس على عدة محطات - واشنطن، باريس، طوكيو - والتي ينتظر ان تسمح بجمع زهاء ٧ ملايين من الدولارات بفضل عمليات هامة لرعاية الفنون.

ويعني ذلك رغم كل شيء «خيانة» لارادة الدكتور بارنس، كما دفع العديد من قدماء طلبة المؤسسة الى التنديد بهذه التظاهرة قبل جولة ما اسموه «سير...».

وسواء، كانت هناك خيانة ام لا، فان عشاق الفن هللوا للمبادرة. وكانت الفرصة، في متحف اورسيه، للتمتع للمرة الأولى الاخيرة برؤية عشرين لوحة لسيزان، من بينها المستحمات الكبيرات و «لاعبو الورق»، وخمس عشرة لوحة لرينوار (وهو رسام كان بارنس يؤثره بصفة خاصة وكان يمتلك ١٨٠ لوحة من لوحاته)، وسبع لوحات لبيكاسو وعشر لماتيس من بينها لوحة رئيسية اصبحت شبه اسطورية، هي لوحة «سعادة العيش».

وكانت من بين ابرز اللوحات التي عرضت ضمن مجموعة بارنس اجمل لوحة للرسام سورا، «القندورات»، التي كان غيابها اثناء المعرض الاستعادي الكبير المخصص لاعمال هذا الرسام والذي نظم عام ١٩٩١ في متحف اورسيه باعثا على الأسف. كما سمح هذا المعرض باكتشاف اعمال تكاد تكون مجهولة مثل لوحة لفان غوخ لقل امرأتعارية، ولوحة رائعة لتولوز - لوتراك، بورتريه «روزا الحمراء»..



●احدى لوحات بيكاسو●

الرقصات الثلاث لماتيس:

وبالتوازي مع هذا المعرض في متحف اورسيه عرضت للمرة الأولى مجتمعة، في متحف الفن الحديث لمدينة باريس، النسخ الثلاث للوحة «الرقصة» التي كان الدكتور بارنس طلب من ماتيس رسمها. النسخة الأولى «الرقصة الناقصة»، التي، للمعجزة، عثر عليها ورثة ماتيس عام ١٩٩٢ في خزانة للأثاث، واشترتها مدينة باريس. اللوحة الثانية، «رقصة باريس» التي كانت اشترتها بلدية باريس عام ١٩٣٧ وهي احدى روائع مجموعات المتحف المذكور. والثالثة «رقصة مريون» التي خرجت للمرة الأولى من برج الدكتور بارنس.



اهل السلام

● شعر: اسحق جفلاوي ●

حيوا السلام وواصلوا الايمانا
ما عزّ خير او سما بسوانا
حضنته في مهد النضال جبهة
ورعته كالأم الحنون حنانا
والضالعون الى هداه مسيرة
رفعوا الشعار الى العلى عنوانا
ورايت من خير الرجال عرائسا(*)
يعشقون السلم والاوطانا
والحاملين مشاعلا ارواحهم
للباحثين عن السلام كيانا
اما دعاة الحرب فضاع رشادهم
شهروا السلاح واعلنوا العصيانا
والصائمون من الديانة حجة
نقضوا الكتاب وشوهوا القرآنا
تجري دماء الأبرياء زكية
تدمي القلوب وتحرق الاجفانا
لا تحسبن السلم مثل هدية
والظالمين تكرموا احسانا
اهل السلام وللسلام امانة
من صانها بالعدل عاش امانا
حلم من الاجيال هل هلاله
بين الغيوم يناشد الوجدانا

* السيد هاشم محاميد.

بلد الختيار

● بقلم: نجاة عكري ●

مهمار مهمار يا متوجة بالغار
يا بلد الحب يا بلد الصبار
يا وردة مفرفحة بقلب الختيار
ويا حلم كبير بعيون الصغار
لما يشوف الغير يدوس ترابك والاحجار
ينكش يزرع ويقطف زهورك والأثمار
يبني يعمر ويجدد «وكان يا ما كان النا دار»
ويشوف دموع الأهل ويحس بلوعة الانكسار
وبس اشم ريحة الزعتر بخجل من التين والجلنار
وبتمنى اكون ولو زهرة بشي زاوية من زوايا الدار
واشرّش بترابك واكلبش بصخورك
وما يقتلعوني لو جابوا كل اسلحة الدمار
هيه يا بلد السهر والاسحار
بتذكر حكاياك ويفخر فيك ويكتب الاشعار
عندها يعاتب الدنيا ويكفر باللي تركوا الدار
ويشوفلك امل، بشوفلك غنية وقلبك بركان من النار
ويا ويل ساكنك ويا ويل اللي باع منك ولو امتار
يا ويلهم يا ويلهم ويا فرحتي بلحظة الانفجار

(عرابة البطوف)

احب الطبيعة

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

احب الطبيعة اهوى الجمال والارض والزرع والجبال الراسيات
احب الطير والانهر الجارية والصخر والبحر وامواجه العاتيات
احب الاشجار والاحجار والحيوان والروابي الخضر والتلال الرابضات
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
احب اشراقة الفجر بازغة واهوى زرقة السماء والنجوم اللامعات
احب الشمس والوديان والريح في تسبيح ملك الله رائعات
احب الماء والشلال والغابات والبرق والرعد بحمده مسبحات
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
احب السنابل والسهول الراسعة وقطرات الندى يداعبن النبات
اجل الأديم اللي منه خلقنا ومن اجله تضحي بالانفس النفيسات
اجلك يا شجر الزيتون والرمان والقندول والزعتر والغيوم الماطرات
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
يا موطن الاباء والاجداد اعشقك يا مهد الصبا والسنون الاتيات
من زرعك خبزنا ولباسنا وفي احضانك اطفالنا كالفراشات
احب الارض والفلاح والثمرات واطفال الحجارة وابطال السلام الآت
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
احب النحل والنمل المثابر وما يصيح به الكون من ايات
احب القمر والنسيم العليل وهرج الرياح تعصف هائجات
احب جيوش الليل هاجمة سكنا وسكينة والخلائق في سبات

(كفرمندا)

عفوا.. انا منكم

● بقلم: ريان عزام ●

انا احبكم.. اذاً انا منكم
انا احترمكم.. اذاً انا اعاني معاناتكم
انا اشد على اياديكم.. اذاً انا صامد معكم
انا العامل والفلاح والشبل.. اذاً انا عرينكم
انا الشجرة والغرسة والثمر.. اذاً انا من جذوركم
انا الطريق والسدود والشمس والقمر.. اذاً انا من كونكم
انا السرور والغضب والهيجان.. اذاً انا من لب ضمائركم
انا الارض.. والشعب.. والكيان.. اذاً انا المكان والزمان والحرمان

(الطيبة)

لقاء مع صديق الطفولة

● بقلم: اكرم نقاش ●

يا صديق الطفولة ويا اعز صديق
قد نورت بيني وبينك الطريق
انت اخ عزيز علي ورفيق
وكوكب لامع وفي عينيك بريق

عندما تلاقينا في ذلك المساء
وكانت ليلتنا عناقا وسرورا وهناء

وتذكرنا اناسا ذوي خلق ووفاء
ذكريات خالدات لا يحرقها الماء

دجلة والفرات يا لهما اجمل نهرين
اين النخيل والخضراء وبغداد بين الضفتين
لدار الاجداد.. نحن جدّ مشتاقين
لن ننسى بلادا تسمى الرافدين

(الهيا)

● قصيدتان ●

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

مأساة الرحيل

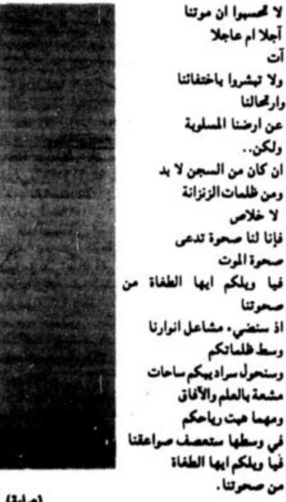
تمهلوا.. تريثوا
لمَ تتركوني بالهواجس مولعة
لمَ تهجروني يا احبتي؟
فروحي بعد رحيلكم
شاردة في دنيا الاهات
عانقت السماء والارض في
عيونكم
فتمهلوا..
ايا احبتي في الهجر
والترحال

رحلتم عني أحبتي
ورحيلكم..
شجر البقاء في جدران
فؤادي
اعتنقتم دين الرحيل
بعصرف
ونفسي مع دين الرحال
في انكار والحاد

كفوا عن الرحيل.. احبتي
فعيناي بعدكم
مثقلة بأعباء الحزن
والآهات
ونفسي بعدكم ملت..
ملت البقاء بأي زمان واي مكان
عبثا عبثا.. هي الكلمات
واشعاري بلا جدوى
فكأنما اطلب طلوع النجوم في
منتصف النهار

«مشعل نور وسط ظلمات القضبان»

(الإهداء الى الصديقة العزيزة، ابنة السجين المثقف بمناسبة عيد ميلاد والدها الذي تعلم ونال الشهادات العليا اثناء مكوثه بالسجن)



لا تحسبوا ان موتنا
آجلا ام عاجلا
آت
ولا تبشروا باختفائنا
وارتحالنا
عن ارضنا المسلوبة
ولكن..
ان كان من السجن لا بد
ومن ظلمات الزنزانة
لا خلاص
فإنا لنا صحوة تدعى
صحوة الموت
فيا ويلكم ايها الطغاة من
صحوتنا
اذ ستضيء مشاعل انوارنا
وسط ظلماتكم
وستحول سراديبكم ساحات
مشعة بالعلم والآفاق
ومهما هبت رياحكم
في وسطها ستعصف صراعتنا
فيا ويلكم ايها الطغاة
من صحوتنا.

(عرابة)

* الاثنين ٩٣/١٢/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - طبيعة. في مملكة الحيوان
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.٠٥ - علوم الطبيعة
٩.٤٠ - شارع سمسم
١٠.٠١ - تلفكست
١٠.١٥ - تراث للمستقبل. الجزء الثاني
١١.٠١ - جغرافيا - خطوط العرض
١١.١٥ - طبيعة وعلوم. المواصلات
١١.٣٥ - جغرافيا. سطح الأرض. العصر الجليدي



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٢) ***

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■								١
■				■		■						٢
		■					■	■				٣
			■					■				٤
				■					■			٥
				■				■				٦
				■					■	■		٧
			■					■	■	■	■	٨
				■			■					٩
				■			■					١٠
	■	■	■		■	■						١١
	■											١٢

● اعداد: يوسف وخلود واوطان حجازي - طمرة ●

افقيا:
١ - شهيد فلسطين - مثل ايوب
٢ - وطني - عاصمة فلسطين (غير معرفة)
٣ - اجل - عاصمة عربية - حرف نصب
٤ - احتاج لأن يأكل - عاصمة عربية - رجاء
٥ - ضمير منفصل - جرب (معكوسة) - الاسم الثاني للقائد فلسطيني
٦ - وافق - ابو البشر - ثعالب (معكوسة)
٧ - من الفاكهة (معكوسة) - لتديل (معكوسة)
٨ - عكس «بدري» بلغة الفلاحين - أعطى قوة
٩ - الاسم الأول للقائدة فلسطينية - للتنبية - جزء من اليد
١٠ - اعدأ (معكوسة) - قط (معكوسة) - بلر (معكوسة)
١١ - اكلة شعبية
١٢ - قائد فلسطيني

عموديا:
١ - شهيد فلسطين - يحق (معكوسة)
٢ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني - ضد «الأنس» (معكوسة)
٣ - عادي - قاعدة
٤ - نعم بالروسية (معكوسة) - ناي
٥ - متماثلان - اسباب - عسى (معكوسة)
٦ - قائد فلسطيني ابن سخنين
٧ - قائد جبهوي (معكوسة)
٨ - حرف نصب - هجم
٩ - قلّ (معكوسة) - اشعل - شعم
١٠ - جدها في (٤) عموديا - لقب ياسر عرفات
١١ - رئيس بلدية فلسطيني منتخب
١٢ - قائد اريحي

*** حل لغز رقم (١٩١) ***

افقيا:
١ - لوركاش - يحيا البازجي
٢ - ادبيرغ - نيوكاسل - نا
٣ - تونس - رس - ادباء - صنين
٤ - بدوان - سليه - بل - بر
٥ - مهاجر - ابولي
٦ - يسال - شام - علاء زلزلي
٧ - رسول - عقل - سد مأرب
٨ - سلا - ولاء - آب
٩ - حسيبه - تنزل - بيل - ارض
١٠ - بطيقه - معه - ستيفي كراف
١١ - ايل - وارسو - ترس
١٢ - بل - كرالا لاسيد
١٣ - ابث - سر - ند - لف - سر
١٤ - يدع - ما - عرش منه
١٥ - عدو - كاس - ماجلان
١٦ - معروف الرصافي - ل.ج.ل
١٧ - تسحبون - فرانكو نيرو
١٨ - سباع + علق - جس - وردة - عر
١٩ - عادل امام - مارك بوز

عموديا:
١ - لا تبكي يا حبيب العمر
٢ - ودود - عسل - لب - دع - اس
٣ - ر.ب.ن.و - السيلة - ديترويت
٤ - اسيد - لر - ب.ب - وصال
٥ - كر - تم - اه.اه - ورع - مجحف
٦ - رفى - قر - ماء - احراله
٧ - مساء - الليل - التقم
٨ - الحمل - العز - رسم - ا.ا
٩ - بن - برشلونة - لنا
١٠ - حيلا - علن - واه - جراد
١١ - بره - ري - مسك - مسرف
١٢ - بكيل - برايا - ي.ي
١٣ - ا.ا.ا - بزغ - وارم - نود
١٤ - باسل - ل.ر - روكي - من - وراه
١٥ - بل - ليزا - لي - ايل - كدي
١٦ - لامه - ال - فشل - وعن
١٧ - بلز - دار - طبيعة - الجو
١٨ - جان بول سارتر - مهاجرة
١٩ - صراخ - باستور - مقلوف

على الشاشة الصغيرة



١١.٤٠ - ثقنيات العمل في الليل
١٢.٠٠ - لغة فرنسية
١٢.٣٠ - تاريخ عام. الحرب الأهلية في الولايات المتحدة
١٢.٤٠ - مجتمع. ماريخوانا
١٢.٥٠ - فن. صور في المعرض
١٣.٠٥ - اليوم للصغار. مقطوعات موسيقية على البيانو (مهرجان ميونيخ ٨٣)
١٤.٠٠ - تلفكست
١٤.٠٣ - الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ - صور متحركة
١٥.٠٠ - محاربون من اجل العدل. الحلقة الأولى
١٦.٠٠ - المغول. الحلقة الأخيرة
١٦.٢٥ - بنات اللهب. الحلقة الأخيرة
١٧.٠٠ - مساء جديد. مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ - صور متحركة
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - فوازج
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا
٢٢.١٠ - انكشاف للشمال. الحلقة العاشرة
٢٣.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - حديث بين اثنين
٢٣.٤٠ - طبة الجريمة. الحلقة العاشرة
٢٤.٣٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - مولوي. كوميدي. نحن مضريات
١٥.٠٣ - عصر ديزني. الحلقة السابعة
١٦.٠٠ - من عالم والت ديزني.
الجزء الثاني
١٧.٠٠ - من اجل الكيف
١٧.٠٥ - عريسك
١٧.٣٠ - دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٢ - صور متحركة
١٨.٣٠ - عودة الى منطقة الشفق. الحلقة الثامنة
١٩.٠٠ - الديناصورات. الحلقة الثامنة
١٩.٣٠ - حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ - د. كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة الثامنة. العلاج
٢١.٣٠ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ - برنامج ترفيهي حي
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - رجل خالد. الحلقة الثامنة. طب قاتل

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - سعوديو الأطفال
١٧.٤٠ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل المساء
١٩.٢٠ - جيشنا العربي
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية
٢٠.٠٤ - مسلسل السهرة اليومي «السجين»
٢١.٤٠ - لقاء الاثنين
٢٢.٢٠ - هو في عينيها.. هي في عينيه
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة السهرة وآخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) كانون الأول

١٩٧٨ - وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين عن (٤٦) عاما.
١٩٨٩ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد قطيعة (١٢) عاما.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره، ومال في الطريق وخير

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
اخبار سارة وكسب للقضية ونجاح محقق في العمل.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.كن لبقا في تصرفاتك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
حاول ان تكون منطقيا،يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
العناية الالهية تبارك خطواتك. تكسب صداقات جديدة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطريق المظلمة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وقفا حد واصبر.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
داوم على الابتسامة تنج من مصاعب الحياة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.



من الناصرة انطلق، امس، نداء قداسة البابا الخاص بافتتاح «سنة العائلة»

*** لصالح البيوت التي تعاني الاضطراب، لصالح الذين يعانون التمييز الاجتماعي * رئيس البلدية توفيق زياد: انه لشرف للناصرة، وتأكيد على ان الناصرة هي مركز العالم المسيحي ***

● من المسيرة التي شهدتها الناصرة احتفالا بالاعياد المجيدة (اقرأ الخبر على ص ٦) ●
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «.. طالب، باسمنا، جميع الحاضرين، كلاما واسلوبا كما لو كنا نحن انفسنا سنخاطبهم، ان يعالجوا موضوع الاسرة على احسن وجه.. لصالح البيوت التي تعاني الاضطراب، لصالح الذين يعانون التمييز الاجتماعي».

بهذا النداء، توجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، عبر ممثله رئيس المجلس البابوي لشؤون الاسرة، الكردينال الفرنشو، لوبير تروفيلو، الذي وصل خصيصا من روما الى مدينة الناصرة وشارك، امس الاحد، في القداس الاحتفالي في كنيسة البشارة واعلن فيه عن افتتاح «سنة العائلة» للكنيسة الكاثوليكية.

وكان قد حضر القداس الاحتفالي رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي ومدير عام البلدية، عبد الله جبران، وغبطة البطريرك ميشيل صباح وسيادة حارس الاراضي المقدسة، الاب يوسف نازارو، وغبطة البطريرك مكسيموس سلوم وجمع من المطارنة ورجال الدين وجمهور غفير.

وكان قداسة البابا، يوحنا بولس الثاني، قد دعا، حال اعلان هيئة الامم المتحدة عن سنة ١٩٩٤، سنة دولية لشؤون الاسرة، الى تنشيط الفعاليات الدينية والتربوية والاجتماعية لهذا الموضوع، وقد اختار مدينة الناصرة لافتتاح هذه النشاطات.

وقال قداسته، في الرسالة التي قرأها ممثله امس الاحد: «والكنيسة الكاثوليكية لا تكتفي بالتهليل لهذا الحدث بل ترغب في اعلان انضمامها وتعاونها الوثيق. وهي ايضا تهيب بالمواطنين الى المزيد من التعمق في كنوز الزواج والاسرة والدفاع عنهما، وعليه فان الكنيسة الكاثوليكية ستوجه افكارها، هذه السنة، الى المثال الاكمل والصورة المشرقة للاسرة، كما تتجلى في اسرة الناصرة والتي تقدم اصدق مثال للمشاركة العائلية».

واضاف: «ومن هذه الاسرة المقدسة، وفي اثناء هذا الاحتفال، سيفتتح ابناء الكنيسة المقدسة، في نشرة من العترى سنة العائلة، الى ذلك الاحتفال، الى الناصرة ستطير افكارنا مع افكار العبيد وستنطلق لتدخل العام الجديد، عام الاهتمام بشؤون الاسرة البشرية، بقلوب يغمرها الحب العميق والاحساس الرقيق».

وقد القى البطريرك صباح كلمة خاصة توجه بها الى ممثل البابا قائلا: «ولقد اكد قداسة البابا في رسالته على دور الاسرة في صنع السلام بين الافراد والشعوب، ونأمل ان يكون العام الجديد عام سلام بين الافراد والشعوب وعلى ارضنا هذه لتستعيد سلامها وعدلها.. واننا من هنا نسأل البابا ان يصلي من اجل هذه الاراضي المقدسة وجميع سكانها، مسلمين ويهودا ومسيحيين لتحقيق العدل والسلام».

وفي نهاية القداس، التقى الممثل البابوي رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فعبر الاخير عن تقديره لهذه الزيارة وقال: «نعتبرها شرفا للناصرة وتأكيدا على ان الناصرة هي مركز العالم المسيحي خصوصا في هذه الفترة، حيث التحضيرات جارية لمشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»». وطلب زياد من ضيفه ان يبلغ تحيات البلدية وشكرها الحار لقداسة البابا لاختياره الناصرة للاعلان بواسطتها دعوته عن سنة العائلة».

ومن جهته اكد الممثل البابوي على ان ما جرى هو اعتراف بقيمة الناصرة واهميتها.

هجوم مسلح على مصنع للمعلبات في الطيرة

□ ثلاثة مسلحين يقتحمون المصنع في ساعات الصباح الاولى ويحشرون العمال ويضرمون النار في براميل الزيتون □ رئيس بلدية الطيرة يندد بهذا العمل ويطالب الشرطة بالتحقيق □

● الطيرة - لمراسلنا - ندد رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي بالهجوم المسلح الذي تعرض له مصنع «معلبات القرية» لصاحبه عبد المنان جلجولي في الطيرة وطالب الشرطة بالتحقيق بالحادث وتقديم الفاعلين الى القضاء. واعتبر عبد الحي هذه الفعلة حلقة اخرى في سلسلة الحلقات التي تهدف الى تفشي الفساد في الطيرة واساءة العلاقات بين اهلها، خصوصا بين انصار الطرفين اللذين تنافسا على السلطة في الطيرة.

وكان مصنع «معلبات القرية» قد تعرض لهجوم مسلح في الساعات الاولى من صبيحة امس حيث اقتحم ثلاثة مسلحين السور المحيط بالمصنع وحشروا الحارس والعمال الذين يبيتون في جناح تابع للمصنع واضرموا النار في البراميل الضخمة المعبأة بالزيتون المخلل والتي تملأ حيزا كبيرا في باحة المصنع. وما ان شبت النار في القواعد الخشبية وصناديق البلاستيك حتى تعالت عدة امتار في الجو الامر الذي دفع المهاجمين الى الفرار في سيارة من نوع سوبارو اقلتهم الى المصنع لتنفيذ فعلتهم.

وتقدر الخسائر التي لحقت بالمصنع بحوالي ٦٠ الف شيكل وقوامها ١٨ برميلا سعة طن واحد من الزيتون وكلها معبأة منه، و٤٠٠ صندوق بلاستيك (فارغة) و٢٥ برميل بلاستيك سعة ٢٠٠ لتر و٢٠٠ قاعدة خشبية.

وقال صاحب المصنع السيد عبد المنان جلجولي انه لا يستطيع ان يتهم احدا ولكنه يعتقد بأن الفعلة هي عملية انتقام لكونه صديق المرحوم طارق عبد الحي ومن داعمي رئيس البلدية الحالي ثائر عبد الحي وتحالفه وان العملية تأتي على خلفية نتائج الانتخابات.

وعقب القائم بأعمال رئيس بلدية الطيرة، محمد عبد الكريم منصور - قائلا: ان كل مواطن عاقل في المدينة وفي المقدمة ادارة البلدية يستنكر هذا العمل المهان. واعتبر الحادث ناجم عن التحريض الذي بثه منشور موقع باسم «العين الساهرة» الذي صدر قبل اسبوع وفيه تهديد ووعيد لادارة البلدية الحالية ومن يقترب منها بالويل والثبور وعواقب الامور. وطالب الشرطة باستخدام كل امكانياتها للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة، وطالب وزير الشرطة باصدار اوامر واضحة للشرطة للقيام بواجبها وايقاف اعمال الفساد التي صارت تتكرر في الطيرة منذ ثلاثة اسابيع.

هذا وباشرت الشرطة التحقيق بالحادث، كما باشرت شركة التأمين التحقيق من طرفها.

ويفيد مراسلنا بأن ادارة بلدية الطيرة تنظر الى الموضوع بجدية وقلق وطالبت اعضاء الكنيست العرب بالضغط على وزير الشرطة لكي توقف شرطته هذه الزعرنة المفضوحة.

تعزية

ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية يتقدمون من الزميل ريمون كاردو وزوجته لينا وجميع افراد العائلة باحر التعازي بوفاة الوالد

الفرد بطرس كاردو

(ابو ريمون)

راجين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية

رابين: اسرائيل غير معنية الآن بالمطالبة بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني

● الليكود: حكومة اسرائيل وقعت في الفخ الذي نصبته لها م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اسرائيل غير معنية الآن، بالمطالبة بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. الا اننا نركز جهودنا في المفاوضات القائمة» هذا ما صرح به، امس الاحد، رئيس الوزراء، يتسحاق رابين.

وردا على ذلك قالت كتلة «التكتل» البرلمانية، ان حكومة اسرائيل وقعت في الفخ الذي نصبته لها م.ت.ف، وهي تسمح بذلك للمنظمة بخرق اساس اتفاق اعلان المبادىء المرقع بين الطرفين.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك قيود ستفرض لمنع الفلسطينيين من بناء قرى جديدة على «اراضي الدولة»، قال رابين: ان الفلسطينيين انفسهم لا يتحدثون عن اقامة قرى او مدن جديدة، بل عن توسيع القرى والمدن القائمة.

اسرائيل مستعدة لمضاعفة مساحة منطقة اريحا لكن المستوطنات ستظل تحت الحكم الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اسرائيل مستعدة لمضاعفة مساحة المنطقة التي ستنسحب منها في قضاء اريحا من ٢٧كم² الى حوالي الخمسين كيلومترا مربعا، ولكن، مع ذلك فان المستوطنات الاسرائيلية القائمة في هذه المنطقة لن تكون ضمن المنطقة التي سيتسلمها الفلسطينيون، ولن تكون لهم طريق الى البحر الميت او لنهر الاردن» هذا ما تم ابلاغه، امس الاحد، للوزراء في جلسة الحكومة الاسبوعية.

كما احيط الوزراء علما، بأن اسرائيل ستظل تحتفظ بالسيطرة على نقاط العبور والجسور المقامة على نهر الاردن.

بمناسبة مرور عام على فرض المجلس القروي

اهالي قرى وادي عارة يواصلون نضالهم حتى الغاء المجلس

● تظاهروا يوم الجمعة الاخير، واليوم يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ويهددون بالاضراب العام في المدارس ●

● ام القحم - مكتب «الاتحاد»، من رباب محاميد - بمناسبة مرور عام على فرض المجلس القروي في وادي عارة وبدعوة من «اللجان الشعبية ومعتمدي القرى السبع. تظاهر يوم الجمعة الاخير حشد كبير ضد المجلس القروي المفروض في مفترق مجيدو.

ورفع المتظاهرون الشعارات الرافضة لتعيين المجلس القروي ومنها: «لا تقبل الوصاية علينا» و«لا لسياسة سلب الاراضي» و«لا للمجلس القروي المفروض».

وعلم مراسلنا انه جرى تعيين لجنة حيادية لتقصي الحقائق واستمزاج آراء الاهالي.

وبعد المظاهرة التقى معتمدو القرى وممثلو اللجان الشعبية واتفقوا على اقامة مظاهرة، اليوم الاثنين، (٢٧/١٢/٩٣) في القدس امام مكتب رئيس الحكومة وتنظيم مظاهرة يوم السبت (١/١/٩٤) في مفترق ام الفحم واعلان الاضراب في المدارس مع بداية الفصل الدراسي الثاني.

■ نعي ■

● آل ريناوي في القدس والناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نجلا ايوب ريناوي

(ارملة المرحوم خليل الريناوي - ام وليد)

عن عمر يناهز (٩٠ عاما) وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ١٢/٢٧/ في تمام الساعة الثانية والنصف من بيتها الكائن في ضاحية البريد - القدس الى مثواه الاخير في مقبرة جبل صهيون.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● تقبل التعازي في بيت ابنها وليد الكائن في ضاحية البريد في القدس لمدة ثلاثة ايام.